الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية
السبت ١ رمضان ١٤٤٦هـ الموافق الأول من آذار ٢٠٢٥م
العدد ١٣٣

عاماً ٢٦

عبدالله الثاني ابن الحسين

الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

محتويات العدد

08

جلالة الملك يزور قيادة مشاغل الحسين التابعة لسلام الصيانة الملكي

09

القوات المسلحة تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج

13

رئيس هيئة الأركان المشتركة يرعى اليوم العلمي والتدريبي الأول لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن مصطفى عبدالحليم الحياري

مدير التحرير

العقيد أحمد قاسم الدروع

سكرتير التحرير

النقيب عواد محمد مقدادي

المتابعة والتنسيق

النقيب خالد سليمان القلاب

التدقيق اللغوي

محمد عايد أبو عواد

المحررون

ملازم وفاء مرشد المساعيد

رقيب عمار علي الجبور

رقيب سامر خالد الحمود

تصميم وإخراج

رقيب/1 بلال سمير أبو زيد

رقيب كرم موفق الصغير

عريف عبد الحكيم علي الحياري

احمد محمد عجاج

عبدالله وليد العبداللات

مهند محمد عادل

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

العقيد المهندس أسامة عمر المغربي

الإشراف الفني

المقدم المهندس فؤاد أحمد البداينة

الإخراج الفني

المقدم المهندس عبدالرحمن نصري نصير

برنامج جيشنا العربي | برنامج نشامى الوطن | مجلة الأقصى

للتواصل هاتف: (0779633663) (06 5000700 فرعي 81129) E-mail: aqsamag@jaf.mil.jo طبعت في المطابع العسكرية

يوم الوفاء والبيعة

العميد الركن الطيار محمد فتحي حياصات
قائد سلاح الجو الملكي

يستذكر الأردنيون يوم السابع من شباط عام ١٩٩٩ بصدق وصبر مع قائد مسيرتهم، جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، مدركين مسيرة الهاشميين منذ تأسيس الإمارة، حيث أصبح الأردن أنموذج دولة نهضوية حديثة ورثت مبادئ وفكر الثورة العربية الكبرى، لتبدأ مسيرة الاستقلال الذي كان استقلالاً تاماً عربياً في خدمة قضايا الأمة العادلة، وكان ولازال وسيبقى بعهد القيادة الهاشمية المفداة استقلال السيادة والريادة، والتطلع إلى غد مشرق بعزيمة الأردنيين المتطلعين للمستقبل بكل ثقة وأمل فعهم أهل الوفاء والولاء الصادق.

اختار الأردنيون يوم [illegible] نداء الملك الراحل الحسين طيب الله ثراه ليكون يوماً للوفاء، وكان آخر خطاب لجلالته وجهه للأسرة الأردنية [illegible] ١٦ أكتوبر، حيث قال رحمه الله: "وأنتم نعم الأهل والعشيرة نشيمات ونشأمي الأردن المفدى، ونعم رفاق الدرب [illegible] ون الأوفياء ذلك هم الرجال الذين لا تغيرهم الحوادث ولا تقل عزائمهم الصعاب ولا التحديات".

[illegible] العشرين من شهر كانون الثاني عام ١٩٩٩م وجه رسالة إلى ولي عهده آنذاك جلالة الملك عبدالله الثاني قائلاً في [illegible] سم فيك كل الخير وقد تلمذت على يدي، وعرفت أن الأردن العزيز وارث لمبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها [illegible] ته العربية وأن الشعب الأردني لا بد أن يكون كما كان على الدوام في طليعة أبناء أمته في الدفاع عن [illegible] ن على أن يكونوا مع قائدهم المفدى، معتبرين يوم الوفاء والبيعة مناسبة للتذكير بقوة وتميز الأردن [illegible]

في ذكرى الوفاء والبيعة
عهدٌ يمتد ومجدٌ يتجدد

حبا الله الأردن والأردنيين بنسل من أشرف وأطيب الأنساب، قيادة هاشمية جديرة بالسيادة والريادة، فكان الوطن درة خضراء راسخة الجذور يانعة مثمرة، رغم الصعاب والسنين العجاف، فمن عهد إلى عهد علا هذا الوطن وسطعت شمسه، وخفقت رايته فوق هامات النشامى، يحصنونه ويفدونه بدمائهم الزكية وأرواحهم الطاهرة النقية.

وتعود بذاكرة الأردنيين إلى السابع من شباط عام ١٩٩٩، حين تمكن الأردنيون بهمة واقتدار من استيعاب الموقف الدقيق والمرحلة المفصلية في تاريخ وطنهم، فتم بولاء ووفاء انتقال السلطات الدستورية عقب رحيل المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، صاحب السيرة العطرة، وباني مؤسسات الدولة الأردنية الراسخة. تعم كان المصاب جللاً، افتقد فيه الأردنيون حكيم العرب، إلا أنهم تجاوزوا المصاب بمزيد من الصبر والإيمان والتصميم على الوقوف بحزم وثبات، إلى جانب من نذره الحسين لخدمة وطنه وأمته، حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، حفظه الله ورعاه.

العميد الركن مصطفى الحياري
مدير الإعلام العسكري

ونعود أبعد بالذاكرة إلى الحادي عشر من نيسان عام ١٩٢١م، حين انبثقت نواة الجيش العربي من رحم الثورة العربية الكبرى، وسارت على هدي مصطفوي، إذ سار هذا الجيش تأسيس الدولة الأردنية معايشاً حلمها وتحدالها ومتنوع أحوالها، إلى أن وصلت الراية الهاشمية المظفرة لعهد جلالة الملك المعزز، وما أرساه في هذا العهد من دعائم دولة المؤسسات، ودفع مساراتي الأمن والتنمية رغماً عن الصعاب وهذا المحيط الاقليمي المتفجر.

ستة وعشرون عاماً تحت راية الملك المعزز حمل فيها جلالته رسالة الآباء والأجداد، موقناً أن المجد لا يُهدى، بل يُنتزع بصبر وعمل وعزيمة، فمنذ اليوم الأول لتسلم سلطاته الدستورية، كانت بوصلته واضحة، ولم يكن إرث الحسين حملاً ثقيلاً، بل كان شعلةً في يده، يضيء بها درب التحديث والتمكين، مرسخاً مكانة الأردن على الخارطة الدولية.

حمل جلالة الملك القضية الفلسطينية على كاهله، مؤمناً بأن القدس ليست مجرد مدينة، بل عقيدةٌ وانتماءٌ وتاريخ، فكان الصوت الصادق في المحافل الدولية، المدافع الصلب عن حقٍّ لا يسقط بالتقادم، الوصيّ على مقدسات، لم تهن له عزيمة في حمايتها يوماً، مواصلاً مسيرة العزم والحكمة، ومدافعاً عن قضايا الأمة بكل ثبات وإيمان.

وستبقى ذكرى الوفاء والبيعة يوماً مشرقاً، يظل علينا بالوفاء والعرفان لقيادتنا الهاشمية، الوفاء عهد علينا، والبيعة ميثاق لا ينقطع،

في الذكرى
(٦٩) لتعريب قيادة الجيش العربي

العميد الركن نائل سليم السحيم
مدير أمن وحماية المطارات

صفحات جميلة ومضيئة وناصعة نفتحها، ونحن نقلب في ذاكرة الوطن الغالي وكتاب مجده المنقوش بمحطات الفخر والاعتزاز والشموخ، حيث تستوقفنا محطات عز وإنجازات تعبيراً واضحاً لشجاعة وحكمة قائد فذ ذي نظرة ثاقبة، أبهاها ذكرى تعريب قيادة الجيش العربي، التي تحل علينا هذا اليوم، وقبل ٦٩ عاماً، كان القرار الملكي الراحل المغفور له بإذن الله الحسين بن [illegible] حاء خدمات الجنرال كلوب من رئاسة أركان [illegible] م، راضي عتاب إلى رتبة لواء وتعيينه بدلاً [illegible] رتبة العمودة فوق السولي والأعالي، [illegible] حيث أصبحت دماء ذلك

تعليق الشهر

جلالة الملك عبد الله الثاني في قلب صنع القرار

موقف ثابت ورسالة واضحة

في لقاء تاريخي يعكس الثبات الأردني والحنكة الدبلوماسية، جدد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال زيارته إلى الولايات المتحدة التأكيد على مواقف الأردن الراسخة تجاه القضايا الوطنية والقومية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، حيث أكد أن الأردن لم، ولن يساوم على ثوابته، وأنه يعمل من أجل تحقيق الأفضل لبلده وشعبه مهما كانت التحديات، وحملت زيارته رسالة واضحة بأن الأردن لن يكون طرفاً في أ[illegible] تهدف تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير أهلها أو المساس [illegible] ية، فقد شدد جلالته على ضرورة دعم الفلسطينيين في أرضهم، [illegible] ل التراجع أو التفاوض، ويتطلب عملاً عربياً مشتركاً يواجه الضغوط [illegible] لأردن لم يكتفِ بالرفض، بل قدم البدائل، وصوب البوصلة نحو غزة الأولوية هي إعادة الإعمار لا إعادة التهجير.

لم يس سده الزيارة مجرد لقاء بروتوكولي أو تبادل مجاملات سياسية، بل كانت

الثبات الأردني في مواجهة الضغوطات والتحديات

اللواء الركن المتقاعد سليمان عبد الكريم المناصير

يعيش الأردن واقعاً من التحديات الجيوسياسية والديموغرافية بين الضغوط والمخططات على ضوء ما نُطبخ من مشاريع سياسية تُعرض لأية حلول وشروط تفرض عليه بالقوة أو المقايضة الاقتصادية أو السياسية [illegible] انطلاقاً من صلابة موقفه الذي سبق له أن واجه التحديات والمصاعب واستوعبها

كلمة العدد

يعانق الوطن الأغرّ غرّةَ مناسبة جليلة ألقت بألقها على رحابه الطاهرة كطهر ترابه المخضّب بدماء شهدائه الكرام البررة، مناسبةٌ كبيرة بدلالاتها ومعانيها لها وقع في النفس لعظم أثرها، وثقل أشخاصها الكبار، مُخلّدة سجلاً حافلاً بالإنجازات والطموحات في بناء أردن النهضة والكرامة، إنها ذكرى الوفاء للحسين الملك الراحل، والبيعة لأبي الحسين القائل "الوفاء للحسين أن يصبح الأردن بحجم طموحاته ورسالته لا بحجم موارده وإمكانياته".

كما ويستذكر الوطن الأعزّ التضحيات الجسام للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى في ذودهم عن بلادهم التي تخضّب ترابها الطهور بدمائهم الزكية، ومتعطراً بحبات العرق من جباههم المتزينة بشعار الجيش العربي، فكان لزاماً علينا أن نحتفل بيوم الوفاء لهم تقديراً منا تجاههم وعرفاناً بما قدموه، وهم الذين خرجوا من الجندية، ولم تخرج الجندية من نفوسهم العاشقة لميادينها، وقد أولاهم جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني الدعم والرعاية والاهتمام وخصص ذلك اليوم ليكون شاهداً على المواقف الرجولية والصنائع البطولية التي سطروها في معارك الشرف والبطولة.

من الحسين لأبي الحسين عهود ومواثيق مطوقة بأعناقنا، قلائد عزّ وفخار باقية لأبنائنا، تسرد فصولاً في عشق الوطن وقيادته، تبعث في النفس شعور الفخر والاعتزاز بما آلت إليه البلاد، فقد شهدت المملكة الأردنية الهاشمية حقبةً تاريخية متميزة، بتميّز قادتها صنّاع الإنجاز، جعل منها أيقونةً متناغمة في البناء والنماء، محفوفة بالولاء والوفاء، وبأجواءٍ مفعمة بالاستقرار والازدهار، بفضل القيادة الهاشمية الحكيمة، صاحبة الريادة والسيادة، حتى غدت البلاد سكناً ومسكناً وأرضاً خصيباً وربيعاً وفيراً عمّ أرجاءها كافة، ولم يألُ الهاشميون جهداً قط في سبيل حفظ الأرض وصون كرامتها، والحفاظ على هيبتها والدفاع عن سيادتها.

صنائعُ هاشمية تكلّلت بالأمجاد، فتوالت فيها الإنجازات وتعالت، وكبرت فيها الآمال والطموحات، فكان الوطن كنهر جارٍ ترفده مكارم الهاشميين، فعمّ الخير وطاب، وكثر العطاء وزاد، وغدت البلاد البهية دوحة خضراء يانعة، وارفة الظلال، يتفيأ خيراتها الحسان الأردنيون وكل من قصدها ووجد فيها مبتغاه وحاجته المنشودة، بل وتعدت المكارم الملكية السامية أقطاب الوطن حتى وصلت الأقطار كافة، وكان الهاشميون على الدوام السبّاقين والمبادرين بمدّ يد العون والغوث والمساندة للأهل والأشقاء، وفي مقدمتهم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، الذي باشر بنفسه وبإشراف مباشر من جلالته في تقديم المساعدات الإنسانية لإغاثة أهلنا في قطاع غزة، وسيبقى الرئة التي يتنفس من خلالها أشقاؤنا الفلسطينيون.

مواقفُ ملكية ثابتة لا مثيل ولا بديل لها، تنمّ عن قوة القيادة الحكيمة والاتزان في الثوابت الأردنية، والتي تحمل رسائل صارمة للعالم أجمع بأن الأردن كما كان على الدوام المحرّك الرئيسي لتلقى القضية الفلسطينية حلولاً جذرية، وبعدم تهجير الأهل من قطاع غزة وإبقائهم في أرضهم سالمين، وهذا ما يؤكد عليه جلالة الملك عبدالله الثاني باستمرار في مختلف جولاته ولقاءاته، وسيبقى الأردن بقيادة جلالته حفظه الله السند للأشقاء الفلسطينيين والداعم لهم، حفظ الله الوطن والقائد والقوات المسلحة في ظل الراية الهاشمية المظفرة.

جلالة القائد الأعلى يبعث برقية شكر إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة ردّاً على برقيته بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج

عبدالله الثاني ابن الحسين

برقية

عطوفة الأخ اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، حفظه الله
رئيس هيئة الأركان المشتركة

تحية مباركة طيبة، وبعد،

فلقد تلقينا، ببالغ الشكر والتقدير، تمانيكم الطيبة التي بعثتم بها إلينا، باسمكم وباسم إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد قواتنا المسلحة الباسلة كافة، جيشنا العربي، بمناسبة حلول ذكرى الإسراء والمعراج الشريفين.

وإننا، إذ نبادلكم التهاني بهذه الذكرى العطرة، لنسأل المولى جل وعلا، أن يعيدها عليكم وأنتم تنعمون بموفور الصحة والسعادة، وعلى شعبنا الأردني العزيز والأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم وقائدكم الأعلى
عبدالله الثاني ابن الحسين

عمان في ٠٣ شعبان ١٤٤٦ هجرية
الموافق ٠٢ شباط ٢٠٢٥ ميلادية

جلالة القائد الأعلى يبعث برقية شكر إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة ردّاً على برقيته بمناسبة عيد ميلاده الثالث و الستين

عبدالله الثاني ابن الحسين

برقية

عطوفة الأخ اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، حفظه الله
رئيس هيئة الأركان المشتركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

فلقد تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الطيبة التي بعثتم بها إلينا، باسمكم وباسم إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد قواتنا المسلحة الباسلة كافة، جيشنا العربي، وعبرتم فيها عن مشاعركم النبيلة، بمناسبة عيد ميلادنا الثالث والستين.

وإننا إذ نعرب لكم عن أطيب تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح، لنسأل المولى جلت قدرته أن يحفظكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم وقائدكم الأعلى
عبدالله الثاني ابن الحسين

في ١٢ شعبان ١٤٤٦ هجرية
الموافق ١١ شباط ٢٠٢٥ ميلادية

عام ٢٦

جلالة القائد الأعلى يتلقى برقية
من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة يوم الوفاء والبيعة

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية حفظكم الله ورعاكم

يشرفني يا مولاي أن أرفع إلى مقامكم السامي، باسمي ونيابة عن منتسبي قواتكم المسلحة، أجزل عبارات الولاء وأخلص المشاعر القلبية الصادقة، بمناسبة ذكرى الوفاء والبيعة، ذلك اليوم الذي ودعنا فيه فقيد الوطن والأمة المغفور له بإذن الله الملك الحسين طيّب الله ثراه، وبايع فيه الأردنيون جلالتكم بولاء وفداء، فسرتم بالوطن بثقة وثبات نحو المعالي وذرى المجد، وقدتم مسيرة حافلة بالإنجازات والطموحات، متجاوزين التحديات ومذللين الصعوبات، ومضيتم على خطى الآباء والأجداد لنهضة البلاد ورفعتها، وترسيخ ثوابتها وإرساء معالمها، ليبقى الأردن شامخ القامة وعالي الهامة.

مولاي المعظم

إننا في القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي نسير خلف قيادتكم الملهمة بهمة وعزيمة، مستذكرين جلالة المغفور له الملك الحسين الباني طيّب الله ثراه، ومآثره الحميدة في رسم صورة الوطن ورفع اسمه عالياً في المحافل الدولية، وسنبقى يا مولاي كما عهدتمونا الأمناء الأوفياء المخلصين، ولاؤنا للعرش الهاشمي المفدى، نحميه بمهجنا ونفديه بأنفسنا، وألسنتنا تلهج بالدعاء إلى المولى عز وجل أن يُنزل شآبيب رحمته على المغفور له الملك الحسين، وأن يحفظ جلالتكم ويمدكم بعونه وتوفيقه، ويسبغ عليكم ثوب الصحة ودوام العافية، إنه نعم المولى ونعم النصير.

٠٦ شعبان ١٤٤٦

٠٥ شباط ٢٠٢٥

اللواء الركن

رئيس هيئة الأركان المشتركة

يوسف أحمد الحنيطي

عام ٢٦ً

سمو ولي العهد يتلقى برقية

من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة يوم الوفاء والبيعة

القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم

أعزكم الله وبارك لكم فيكم

يسعدني أن أتقدم من مقام سموكم، باسمي ونيابة عن نشامى الجيش العربي، بأطيب مشاعر الولاء وأصدقها، بمناسبة ذكرى الوفاء والبيعة، مستذكرين الفقيد الراحل جدكم المغفور له الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه، ففي ذلك اليوم وقف الأردنيون بصبر وثبات خلف جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، وبثقة تامة لا يُدانيها أدنى شك، فكان جلالته كما أراده الحسين رحمه الله مخلصاً لوطنه وأمته، قاد الوطن ببصيرة راشدة وبرؤية ثاقبة، وسار به نحو بر الأمان مجتازاً للتحديات ومذللاً للصعوبات.

سيدي سمو ولي العهد

يستذكر بواسل القوات المسلحة بإجلال وإكبار مناقب جدكم المغفور له بإذن الله ومآثره في حبّه للوطن والإنسان، ونترحم على قائد عربي هاشمي قدّم الكثير ليبقى الوطن وتحيا الأمة، ونقف بكل فخار واعتزاز خلف سيد البلاد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله، سائلين الله جلّ في علاه أن يبقيه ذخراً للوطن والأمة، وأن يديم سموكم سنداً لجلالته، وفقكم الله وبارك فيكم.

٠٦ شعبـــــان ١٤٤٦

٠٥ شبـــــاط ٢٠٢٥

اللواء الركن

رئيس هيئة الأركـــان المشـــتركة

يوســـف أحمـــد الحنيطـــي

جلالة الملك يزور قيادة مشاغل الحسين التابعة لسلاح الصيانة الملكي

زار جلالة الملك عبد الله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يوم الثلاثاء الموافق ٤ شباط ٢٠٢٥، قيادة مشاغل الحسين الرئيسية، التابعة لمديرية سلاح الصيانة الملكي، بحضور رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي.

واستمع جلالته إلى إيجاز قدمه مدير سلاح الصيانة الملكي عن مهام وواجبات المشاغل، وأبرز التطورات التي شهدتها، ودورها في تقديم الإسناد الفني لوحدات وتشكيلات القوات المسلحة، والمحافظة على جاهزيتها الفنية والقتالية.

وتابع جلالته مقطع فيديو يوضح عملية إعادة بناء دبابة الحسين من قبل ضباط وفنيي سلاح الصيانة، وإعداد أنظمة ضبط الرمي، ومعدات الرؤية الليلية والحرارية في الدبابات، وفق أحدث المعايير والأسس العلمية والفنية.

واطلع جلالته على معرض لأجهزة ومعدات وآليات عسكرية جرى تصنيعها وتطويرها في المشاغل، لتشكّل رافداً جديداً لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، وضمان جاهزيتها للتعامل مع الظروف المختلفة، واستمع إلى شرح عن عملية إعادة بناء هذه الآليات.

وأشاد جلالة القائد الأعلى بجهود القوات المسلحة في حماية حدود الوطن وصون مقدراته، وبالمستوى المتطور لسلاح الصيانة الملكي.

اهتمام ملكي متواصل من جلالة القائد الأعلى بالقوات المسلحة وصولاً بها إلى أعلى درجات الكفاءة والجاهزية حتى تقوم بمهامها وواجباتها بكل احترافية واقتدار

القوات المسلحة تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج

رعى رئيس هيئة الأركان المشتركة، اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الخميس الموافق ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٥، الاحتفال الديني الذي أقامته القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج.

وبُدئ الحفل بالسلام الملكي، وتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم.

وألقى مفتي القوات المسلحة كلمةً قال فيها: إنه ليوم مبارك نجتمع فيه للاحتفال بمناسبة دينية مقدسة، وهي عظيمة تبين أن ديننا الحنيف يدعو إلى تطهير النفوس وصفاء القلوب، ونشر الفضيلة بين الأمم والشعوب، كما يدعو إلى القيم الرفيعة والأخلاق الكريمة والمبادئ الإنسانية الحميدة حتى يعم العدل وينتشر السلام، ويتحقق الأمن والاطمئنان والوئام.

وأضاف إن حق الوصاية على المقدسات في القدس الشريف ستبقى للقيادة الهاشمية، فهم من يدافعون عنها في المحافل الدولية، ويبذلون في سبيلها ويؤدون بكل عزة وإصرار دورهم التاريخي والشرعي في المحافظة عليها، مستذكراً ما تضمنته معجزة الإسراء والمعراج من دروس عظيمة وعبر بليغة، والتي جاءت لتؤكد للمؤمنين الصادقين أن أبواب السماء مفتوحة متى ما أغلقت أبواب الأرض، وأن النصرة جاءت من السماء بعد ما انقطعت من الأرض، وأنّ من فرّج كرب النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في تلك الليلة المباركة، قادر على أن ينصر أمّته في أي وقت وأي زمان.

واشتمل الحفل الذي حضره عدد من كبار ضباط القوات المسلحة، على أناشيد دينية تستذكر سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام ورسالته وأخلاقه الحميدة، قدمها عدد من أئِمة مديرية الإفتاء العسكري.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يفتتح سوق مرج الحمام التجاري

افتتح رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الخميس الموافق ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٥، سوق مرج الحمام التجاري التابع للمؤسسة الاستهلاكية العسكرية في موقعه الجديد، وكان في استقباله مدير المؤسسة.

وجال اللواء الركن الحنيطي في مرافق السوق، واطلع على الأقسام والسلع المتوفرة فيها، والخدمات التي يقدمها السوق لأهالي المنطقة والتي تشكّل إضافة نوعية في توفير مختلف السلع بجودة عالية وأسعار منافسة للمواطنين في المنطقة.

وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة، ضرورة استمرار المؤسسة بتقديم أفضل الخدمات والسلع بأسعار مناسبة للمواطنين والعسكريين العاملين والمتقاعدين من خلال أسواقها المنتشرة في جميع أنحاء المملكة، والتي تسهم بدور فاعل ومهم في حماية الأمن الغذائي الوطني، خاصةً مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى ضرورة ضمان سلامة السلع وجودتها وفقاً لأعلى المواصفات والمقاييس.

وقال مدير عام المؤسسة: إن هذا الافتتاح يأتي ضمن خطة التطوير التي تنتهجها المؤسسة الاستهلاكية العسكرية، لمواكبة التطورات في مجال التسوق والتوسع في الخدمات التي تقدمها لكافة شرائح المجتمع، من خلال تحديث وتطوير أسواقها وفتح أسواق وفروع جديدة، وذلك التزاماً بالدور التنموي الذي تقوم به القوات المسلحة الأردنية للمساهمة في تعزيز الأمن الغذائي.

تزود القوات المسلحة ومن خلال المؤسسة الاستهلاكية العسكرية المجتمع المحلي بمخزون استراتيجي من مختلف المواد الغذائية، خاصة الأساسية منها، وتخضع جميع السلع في أسواق المؤسسة للفحص في المختبرات العسكرية، لضمان مطابقتها للمواصفات العالمية والمعتمدة لدى مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور مديرية الحرب الإلكترونية

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأربعاء الموافق ٥ شباط ٢٠٢٥، مديرية الحرب الإلكترونية، وكان في استقباله مديرها.

واستمع اللواء الركن الحنيطي إلى إيجاز عن المهام والواجبات والجهود المبذولة في المديرية، للحفاظ على منظومة أمن المعلومات في المملكة والقوات المسلحة وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية.

واطلع رئيس هيئة الأركان المشتركة على الخطط وعمليات التطوير والتحديث، وبما يتناسب مع طبيعة عمل المديرية، مشيداً بالمستوى المتميّز الذي وصلت إليه مرتباتها من احترافية عالية في تنفيذ الواجبات الموكولة لهم.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور واجهة المنطقة العسكرية الشرقية وقيادة مجموعة نقل المواد والمحروقات

زار رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم السبت الموافق ٨ شباط ٢٠٢٥، كتيبة حرس الحدود الخامسة الملكية، إحدى وحدات لواء حرس الحدود الأول التابع للمنطقة العسكرية الشرقية، وكان في استقباله قائد المنطقة.

واستمع اللواء الركن الحنيطي، بحضور المساعد للعمليات والتدريب وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة، إلى إيجازات حول المهام والواجبات المناطة بالمنطقة، والجهود التي تبذلها للتعامل مع مختلف عمليات التسلل والتهريب ضمن منطقة مسؤوليتها، خاصة في ظل الظروف الجوية الراهنة والجاهزية التي تتمتع بها على مستوى المعدات ومنظومة أجهزة المراقبة الليلية والنهارية.

وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة خلال الزيارة، أهمية توفير كافة الإمكانات والقدرات المتعلقة بأمن وحماية حدود الوطن، ترجمة لرؤى وتوجيهات جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة في عمليات التطوير والتحديث على الواجهات الحدودية، لمواجهة مختلف أشكال التهديد، وأية مساع يراد بها تقويض أمن الوطن وترويع مواطنيه وزعزعة استقراره.

وفي سياق متصل، زار اللواء الركن الحنيطي قيادة مجموعة نقل المواد والمحروقات، إحدى مجموعات النقل العام التابعة لمديرية التموين والنقل الملكي.

واستمع إلى إيجاز قدمه قائد مجموعة نقل المواد والمحروقات بين فيه واجبات المجموعة والجهود التي تقوم بها مديرية التموين والنقل الملكي في نقل وتزويد المستشفيات الميدانية بقطاع غزة ونابلس والمحطات الجراحية في جنين ورام الله التابعات للخدمات الطبية الملكية.

وثمّن رئيس هيئة الأركان المشتركة الجهود الكبيرة التي تبذلها مديرية التموين والنقل الملكي، والجاهزية العالية في تنفيذ مهامها وواجباتها بكل كفاءة وفاعلية.

رئيس هيئة الأركان المشتركة يرعى اليوم العلمي والتدريبي الأول لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية

رعى رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الإثنين الموافق ١٠ شباط ٢٠٢٥، اليوم العلمي والتدريبي الأول لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية تحت شعار الإبداع والتحول الرقمي والتعليم الدامج، في فندق القوات المسلحة، بحضور رئيس جامعة الحسين التقنية، وأمين عام وزارة التربية والتعليم للشؤون التعليمية، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

واستمع اللواء الركن الحنيطي والحضور إلى كلمة مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية أكد فيها على أهمية هذا الحدث في تطوير العملية التعليمية، ودور المديرية في دعم الابتكار والتحول الرقمي في التعليم، موضحاً أن مثل هذه الفعاليات تعد خطوة هامة نحو تحديث أساليب التعليم بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية المعاصرة، وأن التحول الرقمي أصبح ضرورة حتمية في ظل التحديات المتسارعة التي يشهدها عالم اليوم لمواكبة التطورات التكنولوجية، وتعزيز جودة التعليم، وضمان وصوله إلى جميع الفئات دون استثناء.

كما وشاهد الحضور "مادة فيلمية" قدمتها مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية عن مشاريع الطلاب المبدعين وإنجازاتهم المختلفة، حيث سلط الضوء على كيفية استخدام الطلاب للتكنولوجيا والإبداع في مشاريعهم الدراسية وتحقيق نتائج متميزة باستخدام أدوات تعليمية حديثة ومتطورة.

تقدم القوات المسلحة ومن خلال مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية منظومة تعليمية للمجتمع المحلي بهدف الخروج بمنتج مميز مواكباً للتطورات التكنولوجية الحديثة، هدفها تعزيز جودة التعليم ورفع مستوى الطلبة علمياً وتعليمياً

رئيس هيئة الأركان المشتركة يكرم ضابطين من مديرية الدائرة المالية

كرّم رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الثلاثاء الموافق ١١ شباط ٢٠٢٥، الرائد حاكم الدعجة والرائد سفيان الضامن من مرتبات مديرية الدائرة المالية، بعد حصولهما على شهادات محلية ودولية في مجال المحاسبة والتدقيق والتحليل المالي المتقدم، وذلك تحفيزاً وتقديراً لجهودهما المتميزة.

وأشاد اللواء الركن الحنيطي بكفاءتهما وسعيهما في تطوير مهاراتهما الأكاديمية وتحصيلهما العلمي بشكل ينعكس على أداء عمل مديرية الدائرة المالية، وحرصهما على نقل صورة مشرقة عن القوات المسلحة الأردنية، لبذل مزيد من العطاء في سبيل رفعة الوطن تحت ظل الراية الهاشمية المظفرة بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة.

يعكس هذا التكريم اهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، في دعم المتميزين والمتفوقين من منتسبيها لتحقيق مزيد من الإنجازات ورفع الكفاءات على المستوى المحلي والدولي

القوات المسلحة تحتفل بالأسبوع العالمي للوئام بين الأديان

مندوباً عن رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، رعى المساعد للإدارة والقوى البشرية، يوم الأربعاء الموافق ١٩ شباط ٢٠٢٥، احتفال القوات المسلحة الأردنية بمناسبة الأسبوع العالمي للوئام بين الأديان لعام ٢٠٢٥، في كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية.

وبُدئ الاحتفال بالسلام الملكي، ثم تلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم.

وقال مفتي القوات المسلحة: "إن التعايش مع الشرائع والأديان ضرورة من ضرورات الحياة الملحة؛ للحفاظ على سلامة المجتمع الإنساني، وتلبية لنداء الفطرة الإنسانية السوية، وأن بلدنا الأردن المبارك، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني يعتبر رمزاً للوئام ومهداً للسلام، وأنموذجاً للتعايش المجتمعي، والقيم الوطنية الأصيلة، المنبعثة من فهم صحيح لمقاصد الشريعة السمحة.

وقال رئيس المركز الأردني لبحوث التعايش الديني الأب نبيل حداد في كلمته: "إن احتفالنا هو موروث مجتمعي وطني، ويأتي تعبيراً عن الاعتزاز بجهد ملكي ومبادرات هاشمية، وأن الوئام هو سلوكٌ يخدم الوطن وتتعاظم قيمه الدينية بالوطنية، كحالة أردنية بهية في وجه كل التمتمات التي تعج بها بيانات التهجير وخطابات التجويع والاقتلاع".

قائد القوات الفرنسية في المحيط الهندي

وزير الدولة الأقدم بوزارتي الدفاع والقوى العاملة السنغافوري

السفيرة النرويجية

رئيس أركان الجيش العراقي

أظلّكم شهر عظيم

مفتي القوات المسلحة الأردنية
العقيد إمام حسن صالح المخاترة

الحمدلله الذي منّ على عباده بمواسم الخيرات، ودلّهم على ما حوت من جوامع العبادات، ويسّر لهم التقرب إليه بتلك القربات، وأكرمهم على قرباتهم بجليل المنح وجزيل الأعطيات، والصلاة والسلام على خير الخلق وسيد البريات، وعلى آله وأصحابه ذوي الفضل والبركات، وبعد:

فإنّ الله تبارك وتعالى قد جعل في حياة الناس وعلى طريق سفرهم للآخرة، مواسم للخير والطاعات، يحوي كل موسم منها أنواعاً من العبادات والقربات، ففي كل موسم من تلك المواسم جعل الله للمسلم شجرة خضراء، وارفة ظلالها، وافرة ثمارها، وعين عذبة فوّارة مياهها؛ ليأكل ويشرب ويقرّ عيناً، فيزول عنه بذلك عناء السفر، ويجدّ ويجتهد، ويسرع في سفره وينشط للوصول إلى استراحة أخرى ليستظل بشجرها، ويأكل من ثمرها، ويشرب من مائها، وما أكثر تلك المواسم التي جعلها الله لك يا عبدالله على طريق رحلتك، فلا تكاد تسير إلا وتجد من الخير ما تحمله زاداً لك، فالله قد جعل لك في اليوم والليلة خمس صلوات، وفي الأسبوع يوم الجمعة، وفي العام رمضان، وجعل لك في العمر كلّه الحج والعمرة، ولك أن تزيد، فهذه كلّها مواسم للخير من أجلك، فضلاً عن غيرها من أصناف العبادات وألوان الطاعات، فمن استغل تلك المواسم ورعى حقها واجتهد للحصول على خيراتها فقد أفلح ونجح، ومن تعامى عنها فلم يرع حقها وزهد بما فيها فقد خاب وخسر.

وإنّ من أجلّ وأعظم وأشرف تلك المواسم، موسم رمضان؛ كيف لا وقد خصّه الله تعالى بجميل الخصائص وفضّله بعظيم الفضائل، وميّزه عن سائر شهور العام، ناهيك عمّا حوى من العبادات والقربات التي أحبّها الله وارتضاها لعباده: من صيام وقيام وتلاوة للقرآن، واعتكاف وصدقة، وعمرة فيه تعدل حجة، ويكفي هذا الشهر شرفاً أنّ الله تعالى قد شرّف الصوم بإضافته إلى نفسه جل وعلا، فقال الرسول ﷺ في الحديث القدسي: " كلّ عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنّه لي وأنا أجزي به ..." [رواه البخاري]. وكذلك شهر رمضان المبارك موسم للخيرات، فيه نفحات من نفحات الله عز وجل، فيه الرحمة والمغفرة والعتق من النار، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:" افعلوا الخير دهركم ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم و أن يؤمن روعاتكم " [رواه الهيثمي في مجمع الزوائد].

قال المناوي رحمه الله في كتاب (فيض القدير): "معناه: أي اسلكوا طرقها حتى تصير عادة وطبيعة وسجية، وتعاطوا أسبابها، وهو فعل الأوامر وتجنب المناهي، وعدم الانهماك في اللذات والاسترسال في الشهوات، رجاء أن يهب من رياح رحمته نفحة تسعدكم، والنفحة: العطية.. فداوموا على الطلب فعسى أن تصادفوا نفحة من تلك النفحات فتكونوا من أهل السعادات".

ولقد كان نبيّنا ﷺ يجتهد في شهر رمضان ما لا يجتهد في غيره، كما كان ينبه أصحابه على أهمية هذا الشهر المبارك وينوه بفضيلته، وكان يبشرهم ويهنئهم بقدومه، ويذكرهم بخصائصه وفضائله ومزاياه ،ويحثّهم على الجدّ فيه باستغلال ساعات ليله ونهاره، فقد جاء عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا أيُّها الناسُ قدْ أظَلَّكمْ شهرٌ عظيمٌ مباركٌ، شهرٌ فيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهر، شهرٌ جعلَ اللّه صيامَهُ فريضةً، وقيامَ ليلِه تطوُّعًا، ومَنْ تقربَ فيه بخصلةٍ، كان كَمَنْ أدَّى فريضةً فيما سِواهُ، ومَنْ أدَّى فريضةً فيه كان كَمنْ أدَّى سبعينَ فريضةً فيما سواهُ، وهُوَ شهرُ الصَّبرِ والصَّبْرُ ثوابُهُ الجنةُ، وشهرُ المُواساةُ وشهرٌ يُزادُ في رزقِ المُؤمنِ فيه، ومَنْ فطَّرَ فيه صائمًا كان مغفرَةً لذنوبِه، وعتقَ رقبَتِه من النارِ، وكانَ لهُ مثلُ أجرِه من غيرِ أنْ يَنقُصَ من أجرِه شيءٌ، قالُوا : يا رسولَ اللّه ليسَ كُلُّنا يَجِدُ ما يُفَطِّرُ الصائمَ ؟ فقالَ رسولُ اللّه: يُعطِي اللّه هذا الثَّوابَ مَنْ فطَّرَ صائمًا على تَمْرةٍ، أو شَرْبةِ ماءٍ، أو مَذْقةِ لَبنٍ، وهُوَ شهرٌ أوَّلُهُ رحمةٌ، وأوْسَطُهُ مَغفرةٌ وآخِرُهُ عتقٌ من النارِ، مَنْ خَفَّفَ عن مملوكِه فيه غفرَ اللّه لهُ، وأعتقَهُ من النارِ، فاسْتكثِرُوا فيه منْ أربعِ خِصالٍ: خَصلَتينِ تُرضونَ بهما ربَّكمْ وخصلَتينِ لا غِناءَ بِكمْ عنْهَا. فأمَّا الخصْلتانِ اللتانِ لا غِناءَ بِكمْ عنهُما فتَسألُونَ اللّه الجنةَ، وتَعوذونَ به منَ النارِ، ومَنْ سَقَى صائمًا سقاهُ اللّه من حَوْضِي شربةً لا يَظمأُ حتى يدخلَ الجنةَ". [رواه البيهقي في شعب الإيمان].

فكيف لا يُبَشِّر المؤمن بفتح أبواب الجنان، والمذنب بغلق أبواب النيران، والعاقل بوقت يُغلّ فيه الشياطين، قال ابن رجب رحمه الله في كتاب (لطائف المعارف): "كان الصحابة رضي الله عنهم، يدعون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم رمضان، ثم يدعونه ستة أشهر أن يتقبله منهم، وقال يحيى بن أبي كثير: كان من دعائهم: اللهم سلمني إلى رمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلا".

فهكذا أولى النبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم، شهر رمضان المبارك اهتماماً بالغاً، ورعوه حقه أيّما رعاية، وتنبهوا لفضيلته وفضائله، وعرفوا أنّه ميزان المؤمن في عامه كلّه، فكانوا يكيلون منه بأكبر مكاييلهم، ويغرفون منه غرفاً وينهلون نهلاً، بل كان رمضان يبقى في قلوبهم طوال العام، يسألون الله قبول ما قدموا فيه، كما كانوا يتضرعون إلى الله لبلوغه علّهم يحظوا بما حظوا به فيما سبق، ويعلمون أنّه شهر تفْرَقُ فيه وتقدّر مقادير الخلق، لذا تراهم يحرصون أشد الحرص على الطاعة والاستقامة والفوز بما فيه من نفحات وأعطيات.

فينبغي على العاقل ألا يضيع لحظات هذا الشهر الكريم، وأن يستقي منهج استقباله وتوديعه والعمل فيه من النبيّ ﷺ وصحابته وسلف هذه الأمة رضي الله عنهم، فقد كانوا يستقبلونه بالبشر والدعاء، ويودعونه بالحزن والرجاء.

والحمد لله رب العالمين

المتقاعدون العسكريون في يوم الوفاء...

رجال على العهد وحماة للوطن

اللواء الركن المتقاعد عدنان أحمد الرقاد
مدير عام المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

في الخامس عشر من شباط من كل عام، يتجدد عهد الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، الذين سطّروا ببطولاتهم وتضحياتهم صفحات مشرقة في تاريخ الوطن، إذ أرسى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين هذا اليوم، ليكون محطة وطنية تُكرَّم فيها هذه الفئة التي قدمت للأردن أمنه واستقراره، وبقيت على العهد جُندًا أوفياء في ميادين البناء كما كانوا في ميادين القتال، فهذا اليوم ليس مجرد مناسبة احتفالية، بل هو اعتراف رسمي وشعبي بدور المتقاعدين العسكريين الذين شكّلوا الركيزة الأساسية في حماية الوطن، فكانوا ولا يزالون الحصن المنيع الذي لا يتهاون في الذود عن حماه.

إن اهتمام جلالة الملك عبدالله الثاني بالمتقاعدين العسكريين، نهج مستمر يعكس المكانة الخاصة التي يحتلونها في وجدان القائد، فقد جاءت المبادرات الملكية وعلى رأسها برنامج رفاق السلاح الذي أُطلق عام ٢٠٢٢، ترجمة للاهتمام الملكي لتحسين الأوضاع المعيشية، وتوفير الخدمات والتسهيلات التي تضمن لهم حياة كريمة تليق بما قدموه للوطن، كما ويحرص جلالته على الالتقاء المستمر بهم، والاستماع إلى آرائهم ، وللتأكيد على أنهم شركاء دائمون في مسيرة الأردن، وأن تقاعدهم من الخدمة العسكرية لا يعني تقاعدهم من العطاء الوطني، فهم "بيوت خبرة" تستحق الاستفادة من تجاربهم.

وفي ظل الظروف الإقليمية الراهنة، يُثبت المتقاعدون العسكريون، كما كانوا دائمًا، أنهم على العهد والولاء، ملتفون حول القيادة الهاشمية، ومستعدون لتلبية نداء الوطن متى احتاج إليهم، فهم من مدرسة القوات المسلحة التي تربوا فيها على الانتماء الحقيقي، والإيمان العميق بأن الأردن بقيادته الهاشمية خطٌ أحمر، وأن التفافهم حول جلالة الملك ليس خيارًا، بل واجب تفرضه عقيدتهم العسكرية ووفاؤهم للوطن.

واليوم، يقفون صفًا واحدًا في وجه كل التحديات، مؤكدين أن الأردن، كما كان دائمًا، عصيٌ على كل محاولات المساس بأمنه واستقراره، وجدّد جلالة الملك عبدالله الثاني وخلال لقائه وحديثه مع رفاق السلاح بمناسبة يوم الوفاء موقفه الثابت تجاه القضية الفلسطينية، مؤكدًا رفضه المطلق للتهجير والتوطين والوطن البديل، ومشددًا بقوله: " موقفنا لم ولن يتغير، وقولنا على مدى ٧٥ عامًا هو: كلا للتهجير، كلا للتوطين، كلا للوطن البديل."

إننا كمتقاعدين عسكريين، نقف خلف جلالته بكل فخر وولاء، ونؤكد لجلالته أننا جاهزون لارتداء "الفوتيك" مجددًا، وأننا جميعًا رهن إشارته متى نادانا الواجب الوطني، فنحن أبناء القوات المسلحة، جيشًا وأجهزةً أمنية، حاضرون دومًا لحماية الوطن والدفاع عن ثوابته ومقدساته.

حمى الله الأردن، وجلالة القائد الأعلى وولي عهده الأمين، وأدام على هذا الوطن أمنه وعزه واستقراره

قـــــراءة في الموقف الأردني

الدكتور سامي علي العمـوش

قد يقول قائل لماذا ذهبنا إلى واشـــنطن؟ ودخلنا المعترك وكان هناك إمكانيـــة ألا نكون من الأوائل، أي (أن نقيس الميه بغيرنا)، وإجابة على هذا السؤال لنسأل أنفسنا من هو القادر للتحدث وإبراز القضية للشعب الأمريكي والعالم أجمع كما يتحدث جلالة الملك؟ وكان الكثير يخاف ويتوقع بأن الأردن ســـيقبل ولكنهم لم يدركوا الحنكة والقدرة على خوض المعارك السياســـية وفهم الطرف الآخر وكيف يكون المتلقي، فقد غابت عن ذهن الكثيرين وكان ما كان وكانت النتائج مذهلة حال خروج الملك من البيت الأبيض.

فـكان الترحيب الشـعبي والتأييد منقطع النظير، باسـتقبال القائـد والرمز حال وصوله إلى البلاد، فالأردنيون من شـتى المحافظات جاؤوا لتأكيد الدعم والـولاء والانتماء لهذه القيادة بكل أشكالها وأبعادها وكأنها بيعة، فهنيئًا لقيادتنا وشعبنا الأبي الذي في كل الأوقات يمكن لنا الرهان عليه بصدق ولائه وانتمائه، وهناك حقيقة علينا أن نعرفها بأن الأردنيين يصبحون أشـد تماسـكاً وصلابة عندما يتعرض الموقف الأردني إلى التحدي، وهذه ميزة تسـجل للأردنيين ولا تسجل عليهم، وقد أثبتت صلابة الجأش عبر فكر يؤمن بالقيادة ويسـتلهم العزم منها، فجاء أبناء العشـائر الأردنية من مختلف مناطقهم لتأكيد ذلك، وكانـت قـوة الرد تفوق كل التوقعـات وكل الأحزاب التي كانت تلملم الأوراق، ولم يكن الأردنيـون بحاجة إلى توجيه إعلامي فالموقف معبر عن نفسه بكل الأشكال.

ولكن لم يدرك هؤلاء التركيبة الهاشـمية والشـجاعة العقلانية المتزنة التي يتمتع بها جلالة الملك فقد خاض الموقف وسجل انتصارًا وحصل على تأييد كبير حال خروجه من الاجتماع، وكذلك الاستقبال الذي حظي به فهو بيعة بحد ذاتها له أمام المحبيـن والكارهيـن، وإن كانـت هناك صفحات صفـراء توجه الأحداث بالطريقـة التي تحقق مصالحهـا، إلا أن ما حصل فقد انقلـب السـحر على السـاحر وعاد الملك منتصرًا لشـعبه وبلده وأمته، هكذا هو حـال الأردن ومن يدرس تاريخهـا يجد كثير من المشككين والمتربصين بالموقف الأردني وكأنهم ينتظرون صيداً سميناً يحققونه، ولا أعرف إن نسوا أو تناسوا مواقف الأردن قيادة وشـعبًا تجاه فلسـطين وتحديدًا تجاه أهل غزة، وليسأل سائل كيف كان موقف الأردن والقيادة وتوصيل كل الدعم إلى الشـعب الفلسـطيني وأبناء غزة، وما هذه المستشـفيات التي تفتح وتقام سـواء في الضفة أو القطاع، إلا تعبير عن صدق المشاعر ما بين الشعبين، وإن كان هناك البعض الذين لا يرون إلا اللون الأسود ويريدونه لـوناً خاصاً يملأون به الصفحة

نقـول لهـم بأن صفحتنا بيضاء كما هي مواقفنا يشـهد لها القاصي والداني، نعم قد يكـون هناك أخطاء كثيرة فـي التسـويق الإعلامي وفي وصول الصورة إلـى كل الأردنيين وغيرهم لأن مواقف الأردن كبيـرة ولا يمكن تجزأتها فهي ثابتـة سـواء للتهجير أو الوطـن البديل، فالـكل ينطق بأن فلسـطين للفلسـطينيين والأردن للأردنيين، وهـذا المطلب يطالـب فيه ليس الأردنيـون وإنما الفلسـطينيون والغزيون، لأنها تأكيد للهوية الفلسـطينية وشـرعية القضية وصدق الانتماء والتضحيات الكبيرة التي بذلها الشـعب الفلسـطيني، إن من يفكر بأن يكون عازفًا على بعض الأوتار الرخيصة والتي لا تخدم القضية ولا تخدم التلاحم الشعبي وحتى يقف الجميع صفاً واحدًا لصالح القضية العادلة والمشرفة.

إن ما بلوره جلالة الملك في الطرح بأن هناك طرحاً عربيًا يمثل الدول العربية المعنية في حل مشـكلة غزة والقائم على عدم التهجير أولاً وآخرًا، لكن هناك خطوات لابد للقيام بها جميعا لنحافظ على حقوق الشـعب الفلسـطيني من خلال رؤية واضحة تمثل الجميع مستندة على ثوابت الحل (عدم التهجير)، ولكن لابد من مساعدة الشعب الفلسطيني في محنته بمختلف الاتجاهات بإعادة الإعمار وفتح المستشـفيات والمعالجات الطبية وإنعاش الاقتصاد الفلسـطيني، كل هـذه العوامـل وغيرهـا عندما تتبلـور بخطة واضحة قابلـة للتطبيق تكون هي المرشـد لحل القضية الفلسـطينية وتحديدًا قطاع غزة، والأصل أن تكون هناك مراجعة على المسـتوى الداخلي والخارجي للسياسـات ومعرفة نقاط القوة والضعـف وتجاوزها من خلال قـرارات قد تكون مؤلمة، لكن على صانع القرار اتخاذها للحفاظ على الدولة وبنائها وتأكيد وحدة القضية الفلسطينية التي قدمت الكثير.

إننا في الأردن دائمًا وأبداً نراجع السياســـات من خلال رؤية واضحة، ويكون الحديث عنا كمن يأكل خبز الذرة مأكول مذموم، فمهما قدمت الأردن دائمًا هناك مواقف التشـــكيك والنكران ســـواء تأتي من الداخل أو الخارج وكأنها أصبحت عادة فيها نكران الجميل، ونحن في الأردن اعتدنا على سماع ذلك ، بحيث أننا نقدم ولا نذكر عند الناس ولكن نحفظ ذلك أمام اللّه والتاريخ الذي لابـــد أن ينصف صاحب المواقف النبيلة والأيادي البيضاء التي امتدت لتقدم كل ما هو ممكن في ظروف يصعب معها العمل، وكان لنا مواقف يشـــهد بها القاصي والداني قدمنا فيها الكثير ولا زلنا نقدم، وهذا ليس منه بل هو واجب تقتضيه المواجهة في هذه الظروف الصعبة ولكن هناك البعض ولا أقول الكل ممن لا يرون إلا الجزء الفارغ من الكأس أو هم متخصصون في جلد الذات ووصف كل ما يقدم على أنه بســـيط وهم يطلبون الكثير كما هو ترامب يطلب أقصـــى طاقة ممكنة لعله يحصل على الممكن، هذه سياسة تجار، ونحن لسنا تجار ولكننا أصحاب قضية ولنا روية واضحة تجاه القضايا المطروحة، ولنا موقف يشـــهد له القاصي والداني، ويعرف الأردنيون بأنهم أصحاب حق إذا سلّوا سيوفهم فهم كالخيل تبقى صامتة ولكنها عند النزال لا تخشَ من بعضها البعض.

الرسائل الملكية والدلالات الاستراتيجية

في لقاء الملك بالمحاربين القدامى في يوم الوفاء

اللواء الركن المتقاعد
ناصر أحمد المناصـــير

يُعد خطاب جلالة الملك عبدالله الثانـــي ولقاؤه برفاق السلاح مـــن المتقاعدين والمحاربيـــن القدامى في الديوان الملكي العامر، بمناسبة يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى محطة اســـتراتيجية في لحظة حاسمة و ظروف صعبة ومحطات ومواقف اســـتثنائية تمر بها المنطقة والإقليـــم والعالـــم أجمع لا ســـيما فيما يتعلـــق بالقضية الفلســـطينية والصراع العربي الإســـرائيلي، حيث أكد جلالة الملك اللاءات المؤكدة منذ خمسة وعشرين عاماً "لا للتهجير ولا للتوطين ولا للوطن البديل".

لقـد جـاء اللقـاء الملكي بعد الاسـتقبال الشـعبي الحاشـد لجلالتـه بعد عودته مـن الولايات المتحدة الأميركيـة حيث جدد فيه الأردنيون البيعة لقيادتهم الهاشـمية، راسـمين صـورة رائعة لقيم الـولاء والانتمـاء للوطـن والملـك، وحمـل الحديـث الملكي في طياته دلالات قوية ورسائل ملكية وتوجيهات استراتيجية مهمة في مقدمتهـا، التأكيـد المطلـق علـى الثوابـت الوطنيـة والمبـادئ القومية، وتوجيه رسـائل واضحة لمن يحاولون النيل من أمن الأردن واستقراره وأن هذا البلد عربياً وعروبياً شامخاً قوياً عزيزاً.

إن جلالـة الملـك بحكمتـه وحنكتـه السياسـية وبعـد نظـره واستشرافه للمستقبل اختار الزمان والمكان المناسبين وأمام هذه النخـب والقامـات العسـكرية والوطنية التي تحظـى بعمق محبة جلالتـه وتقديره ومحط فخره واعتزازه، لما تشـكله مـن حلقة مهمة في الأمن الوطني ورديفاً قوياً لقواتنا المسـلحة الباسلة باعتبارهم مخزونـاً اسـتراتيجياً مـن التجـارب والخبـرات والمهـارات العسـكرية والقياديـة والإداريـة والأكاديمية لتوجيه رسـائله الملكية السـامية، وبحضور من أحبهم وأحبوه حتى خاطبهم "إخواني رفاق السلاح من المتقاعديـن العسـكريين"، في ظـل تصاعد الحديث عن مشـاريع تهجيـر الفلسـطينيين المزعومـة مـن الضفـة الغربية وقطـاع غزة وضم الأراضي الفلسـطينية وفرض سياسـية الأمـر الـواقع ومحاولة تصفيـة القضيـة الفلسـطينية علـى حسـاب دول الجـوار، ليؤكـد جلالتـه على مواقفه الثابتة تجاه وطنه وشـعبه قضايـا أمته ويغلق البـاب أمـام أي محـاولات للعبث بأمـن الـوطن وحمل رسـالة قوية لمـن يحاولـون التشـكيك بموقـف الأردن الثابـت تجـاه القضيـة الفلسطينية وقضايا الأمة العربية والإسلامية.

وأشار جلالة الملك إلى استعداد المتقاعدين العسكريين لارتداء الفوتيك، مخاطباً إياهم "أنا على يقين بأنكم ستكونون على يميني وعلى شمالي"

الذي ما زال على عهدتهم ومحفوظ في خزائن ملابسهم، والوقوف على يمين ويسار جلالته في رسالة قوية واضحة بأنهم ما زالوا على العهد والقَسَم وجاهزون، كما هي جاهزية إخوانهم رفاق السلاح في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لتلبية نداء الوطن في أي لحظة للذود عنه والدفاع عن مصالحه العليا فما زالت تضحياتهم على أسوار القدس وفي اللطرون وباب الواد والكرامة شاهدة على مواقفهم المشرفة، وما زالت بطولاتهم مصدر إلهام وعزيمة لأبناء الوطن.

وأما تلك الفئة التي قال جلالة الملك (عيب عليهم) في حديثه التي استوقفت قطاعات واسعة كيف لهذه الفئة ان تتلقى أوامر من جهات خارجية لتنفيذ مخططات مشبوهة تستهدف الأردن ومواقفه السياسية وثوابته الوطنية الذين اعتادت منذ انطلاق الحرب على غزة التشكيك بالمواقف الأردنية الداعمة لفلسطين وأهالي غزة والتعمد على إثارة الفتنة بين الأردنيين والتشكيك في المؤسسات الرسمية من أجل إضعاف الاستقرار الداخلي متجاهلين الحقائق التاريخية والسياسية والعسكرية حول الدور الأردني في دعم الفلسطينيين سواء سياسيًا أو ميدانيًا أو إنسانيًا أو دبلوماسياً وعلى كافة المستويات.

وجاءت الرسائل الملكية موجهة إلى البيئة الاستراتيجية بأبعادها الثلاثة:

الرسائل الملكية للداخل:

- تعزيز الجبهة الوطنية الداخلية والتمسك بالثوابت الوطنية مع التأكيد الشديد على اللاءات الثلاث، وأن الأردن ليس بديلاً عن فلسطين بل هو شريك في دعم الحقوق الفلسطينية.
- لقاء جلالة الملك الأول مباشرة بعد عودته كان مع المتقاعدين العسكريين إشارة واضحة إلى مكانتهم ودورهم المحوري في الاستقرار الوطني ويحمل دلالة رمزية بأنهم جزء لا يتجزأ من المنظومة الأمنية والاستراتيجية للدولة.
- تعزيز الجبهة الداخلية والاستعداد لمواجهة التحديات وأن الأردن قوي بتلاحمه الداخلي ويمتلك كوادر أمنية وعسكرية قادرة على الحفاظ على الأمن الوطني والاستقرار الداخلي.

الرسائل الملكية للإقليم:

- التأكيد على الموقف الثابت ورفض الإملاءات الخارجية والاستمرار في دعم الفلسطينيين في قضيتهم العادلة ورفض أي تسويات تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار.
- الالتزام بالعمق العربي والتنسيق مع دول الإقليم حول أي تسوية عادلة مع بيان موقفه الثابت بأن الحل الوحيد هو إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف الشرقية.
- تحذير الأطراف الخارجية أياً كانت أو من يأتمر بأمرهم في الداخل من العبث بأمن الأردن واستقراره وان الأردن لن يتهاون مع أي تهديد لأمنه الوطني.

الرسائل الملكية للخارج:

- الأردن دولة مستقلة ذات سيادة ولا مساومة على المصالح الوطنية الأردنية .
- رفض التهجير والتوطين أو الوطن البديل هو رسالة واضحة لمن يراهن على ضغوط اقتصادية أو سياسية لإجبار الأردن على تقديم تنازلات.
- الرسالة للمجتمع الدولي هي أن الأردن شريك أساسي في الاستقرار الإقليمي والعالمي لكنه لن يقبل بأي حلول تأتي على حسابه أو حساب الفلسطينيين او دول الجوار.
- التعاون الأمني والعسكري مع الحلفاء ولكن مع التأكيد على أن القرار الأردني مستقل ولا يخضع لأي ضغوط أو استفزازات خارجية.

الخلاصة:

"الفوتيك " لا يزال جاهزًا، واليوم التحديات كبيرة لكن الأردن قوي بالله ثم بقيادته الحكيمة وبشعبه الوفي وبقواته المسلحة الباسلة والأجهزة الأمنية وبعمقه العربي الشقيق وبعلاقاته الدبلوماسية وتحالفاته السياسية المدروسة.

رب اجعل هذا البلد آمناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين

الوفاء للأصدق قولاً والأخلص عمـــــــــلاً

اللواء الركن المتقاعد الدكتور صالح المعايطة

في الخامس عشر من شباط من كل عام يقف الأردنيون إجلالاً واكراماً واحتراماً ووفاءً، ليجددوا البيعة للوطن وقيادته، ويقولون للمتقاعدين العســـكريين والمحاربين القدامى هؤلاء "الأوفياء والأصدق قولاً والأخلص عـــملا" ، وأن الأوطان نبتة طيبة لا تنمو إلا في تربة التضحيات والإنجازات، فكانوا هؤلاء الرجال هم الامتداد الطيب لرجالات الثـــورة العربية الكبرى التي قادها الشـــريف الحســـين رحمه الله، لتنطلق هذه الثورة حاملة رسالة التحرر من الظلم والاضطهاد، وتبدأ معها رحلة التضحيات والتأســـيس منذ العهد الهاشـــمي الأول عهد الملك المؤسس الشهيد عبدالله الأول رحمه الله، مروراً بالعهد الهاشمي الثاني عهد الملك طلال صانع الدستور رحمه الله، وبعده العهد الهاشمي الميمون الثالث عهد الباني "الملك الحســـين بن طلال رحمـــه الله، وصولاً إلى العهد الهاشـــمي الميمون الرابع عهد الملـــك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

وجاء الاحتفال بهذا اليوم بتوجيهات ملكية سامية في إطارالتواصل مع هذه الشريحة من متقاعدي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، تقديراً لتضحياتهم الكبيرة على أسوار القدس والشيخ جراح واللطرون وباب الواد والسموع، وتلة الذخيرة والكرامة والجولان، وفي عمليات حماية الحدود ومكافحة الإرهاب، هؤلاء الرجال الذي خبروا الرمضاء والصحراء الأردنية، وكانوا العيون الساهرة والمستيقظين على الثغور، وهاهم الأبناء والأحفاد يواصلون البناء والعطاء والتضحيات من أجل أن يبقى الأردن وطناً لا بديل له.

ها نحن نفاخر الدنيا عاملين ومتقاعدين أننا امتداد لشجرة بني هاشم الجامعين لا المفرقين، الوحدويين لا الانفصاليين، الهاشميون الذين يحملون الرسالة والأمانة، وأصحاب السقاية والرفادة، على العهد باقون لتستمر مسيرة العطاء في أردن التضحيات.

ماذا أقول لزملائي المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى الذين أسندوا أسوار الأرض بأجسادهم وصدورهم، ليكتبوا تاريخ الأردن بفوهات بنادقهم وهدير دباباتهم وأزيز طائراتهم، ولا زالوا يقولون إن الفخر بقيادتنا الهاشمية التي تقف اليوم بكل ثقة واقتدار وعزيمة لا تلين في وجه تحديات البيئة الإقليمية والدولية حفاظاً على أمن الأدن واستقراره ، وإن الأردن للأردنيين وفلسطين للفلسطينيين، ولا للهجرة ولا للوطن البديل، فقوة الأردن ليس من المساحة والموارد، وإنما بهويته الوطنية وتلاحم مكونات المجتمع والتفاف الشعب حول قيادته حينها يتشكل الولاء، وحب الأردنيين للأردن حينها يتشكل الانتماء "فكلنا الأردن"، وحين تهتم القيادة بالشعب والأرض عندها تتشكل الحاكمية الرشيدة وهذه هو الأردن ملكاً وشعباً وجيشاً وأجهزة أمنية.

المتقاعدون العسكريون والمحاربون القدامى في يوم الوفاء لهم يقولون لسيد البلاد بك ومعك ماضون معك وبك ماضون، فكنت يا مولاي دوماً تحمل هم الوطن ومعاناة الشعب الفلسطيني إلى كل العالم، وتقول إن الحل لا يمر من خلال المدفع والصاروخ والطائرات، وإنما من خلال الاعتراف بالحق الشرعي للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقي، فجهود جلالتكم جبّارة لا حدود لها و أنتم من تقودون الركب و تحمون الديار ، و السبّاقون إلى كل مل فيه خير للوطن و الأمة و سيبقى الأردن هو أعز ما لنا وأغلى ما فينا بقيادته الحكيمة صاحبة الرؤى الثاقبة، ودمتم ذخراً و عوناً للأردن و البلاد العربية و الإسلامية.

الثبات الأردني في مواجهة الضغوطات والتحديات

اللواء الركن المتقاعد سليمان عبد الكريم المناصير

يعيش الأردن واقعاً من التحديات الجيوسياسية والديموغرافية بين الضغوط والمخططات على ضوء ما يُطرح من مشاريع سياسية تُعرّض الأمن الوطني الأردني واستقراره للخطر، ولما تشكّله هذه المشاريع من نوايا ترمي إلى تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه (قطاع غزة والضفة الغربية) وما سيؤدي إليه ذلك من إعادة رسم الخريطة السياسية للمنطقة، وتفريغ للأراضي الفلسطينية من أهلها وضمها للكيان الإسرائيلي، وإنهاء القضية الفلسطينية وطمس مضمونها.

ويأتي الموقف الأردني إزاء ذلك ثابتاً لا يقبل التأويل أو المساومة، وهو موقف سياسي حكيم سبق أن جاء على لسان جلالة الملك عبدالله الثاني واضحاً وصريحاً في أكثر من مرة بلاءاته الثلاث (لا للوطن البديل، لا للتوطين، والقدس خط أحمر)، وبرفضه لأية حلول على حساب الأردن وتصفية القضية الفلسطينية، وهذا الموقف هو استراتيجية سيادية أردنية ترمي للدفاع عن الأردن في هويته الوجودية وسيادته وقراره وأمنه الوطني المسنود بموقف عربي، وهذه المخططات والنوايا تخالف وتتعارض ما قاله جلالة الملك بأن الأردن وطن راسخ الهوية ودولة ذات سيادة وقراره مستقل، ولن يستجيب أو يقبل بأن يكون ضحية لحلول مفروضة عليه، وسيواصل موقفه الاستراتيجي الثابت هذا، والذي يعكس ويؤكد إيمانه بهويته وتمسكه بثوابته وبعدالة القضية الفلسطينية، وبحماية أمنه الوطني والقومي، وامتلاكه بحرية لقراره السيادي في وجه الضغوطات والتحديات كافة، وهو مستمر في التعامل مع هذه المخططات والضغوطات انطلاقاً من ثوابته ومصالحه العليا واستمراره بدعم القضية الفلسطينية وحق شعبها في السيادة على أرضه وبناء دولته المستقلة، وسيستمر الأردن في بذل كل جهد ممكن لإعادة إطلاق حراك سياسي فاعل مؤثر لحل الدولتين، منطلقاً في تعامله مع القضايا الإقليمية التي تهمه من ثوابته المرتكزة إلى حماية مصالحه وحقوق مواطنيه والمساعدة على تحقيق الأمن والاستقرار والسلم الدوليين، وليس من خلال فرض وقائع تخالف القوانين و الشرعية الدولية، وسيظل الأردن رافضاً لا يذعن لأية حلول وشروط تفرض عليه بالقوة أو المقايضة الاقتصادية أو السياسية انطلاقاً من صلابة موقفه، إذ سبق له أن واجه التحديات والمصاعب واستوعبها بقوة وصلابة واستطاع الخروج منها سالماً آمناً، رغم كثرة صراعات الإقليم من حوله وتعقيداتها ومخاطرها، مجنباً شعبه الفتن وويلات الصراعات، ومحافظاً على استقراره ومصالحه، لما تميّز به من دور في العمل الوطني والقومي، وفي التعامل مع العلاقات الدولية بالحكمة والاعتدال.

ويواصل جلالة الملك الوصاية الهاشمية على مقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والوقوف في وجه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية، وفي تقديم المساعدات الطبية والعلاجية والإغاثية والإنسانية للسكان في قطاع غزة، كسراً للحصار بالإنزال الجوي وبقوافل الإغاثة البرية، والمساعدات الإنسانية، والمستشفيات الميدانية العسكرية وغيرها من أشكال وطرق إيصال المساعدات.

لقد سبق للأردنيين أن فتحوا قلوبهم وشرعوا أبواب وطنهم لكل مستجير، واحتضنوا كل لاجئ ينشد الأمن والأمان، لكنهم وهم الأقرب لشعب فلسطين أُخوّةً ونُصرة ومساندة يرفضون رفضاً قاطعاً تهجير الاشقاء الفلسطينيين من أرضهم واقتلاعهم من وطنهم واحتلال ديارهم واغتصاب حقوقهم.

والأردنيون اليوم يثقون بحكمة مليكهم المفدى ورؤيته الاستراتيجية لمواجهة الظروف والضغوطات والتحديات، وبقدرته على إدارة الأزمات بحكمة وسعة أفق، وهم يسندون مواقف جلالته بثبات وصلابة واستعداد لحماية وطنهم من كل عابث، فالأردن محل التقديس و له شرف الانتماء عندهم، و يؤمنون بعدم المساومة على عزته وكرامته، وهم على استعداد للمواجهة والتحدي والتضحية في سبيله بكل غالٍ و نفيس إذا فرضت عليهم المواجهة معتمدين على الله سبحانه، وعلى حكمة قيادتهم وجيشهم العربي، وأجهزتهم الأمنية ومؤسساتهم الوطنية، وعلى وحدة صفهم وتماسك جبهتهم الداخلية في الدفاع عن هويتهم الوطنية ومصالحهم العليا.

رفاق السلاح
المتقاعدون العسكريون
جاهزون وثوابت الأردن راسخة

اللواء الركن المتقاعد هلال الخوالدة

لطالما كان دور رفاق السلاح المتقاعدون العسكريون هام ومحوري ومطلوب في تعزيز منجزات الدولة الأردنية، لأنهم الأصدق قولاً والأخلص عملاً بعد أن نهلوا الكثير من المهارات القتالية وتشربوا حب الوطن والاستعداد للتضحية لأجله مهما كانت التحديات، حيث يشكل المتقاعدون العسكريون شريحة كبيرة من الشعب الأردني، وجاهزون للعمل في الميدان خلال ساعات قليلة للالتحاق بوحداتهم وأسلحتهم التي خدموا فيها سواء في القوات المسلحة الأردنية -الجيش العربي أو الأجهزة الأمنية، وجاهزون لتشكيل وحدات وتشكيلات احتياط متكاملة حسب الخطط الموضوعة لاستدعائهم، ولديهم القدرة والكفاءة على مواجهة أي تحديات تواجه الوطن أو تهدد أمنه واستقراره، وهناك تجارب كثيرة التحق فيها المتقاعدون العسكريون بإخوانهم العاملين عندما كانت الظروف الأمنية المحيطة بالأردن تنذر بتهديد أراضي المملكة الأردنية الهاشمية .

جاء تأكيد جلالة الملك عبدالله الثاني على ما قاله في زيارته الأخيرة إلى أمريكا على أن المصلحة الأردنية وتحقيق أمنه واستقراره وحماية الأردن والأردنيين فوق كل اعتبار، ماذا تريدون أوضح من ذلك وهذا الرد الكافي والقوي والواضح لمواجهة الأكاذيب وحملات التشكيك المخادعة التي لن تنال من هذا الشعب الملتف حول قيادته الهاشمية وجيشه وأجهزته الأمنية.

إن الثوابت الأردنية راسخة وثابتة فيما يخص موقفه من القضية الفلسطينية وهي تمحورت في "لا للتهجير من غزة أو الضفة الغربية، ولا للتوطين، ولا للوطن البديل"، وإن إحلال السلام والأمن والاستقرار في المنطقة لا يمكن أن يكون إلا بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وحسب المقررات الدولية وعلى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ولا يمكن أن تتغير لأي سبب أو ظرف، ولا أحد يستطيع أن يضغط على مليكنا ولا على الشعب الأردني لتغيير موقفه بعد خمس وعشرين سنة من القيادة الحكيمة، والتي أخذت بالوطن إلى بر الأمان رغم جسامة وحجم التحديات الخارجية والداخلية التي يعي ويفهم صانع القرار الأردني والشعب الأردني الواعي حجمها ويستطيع أن يواجه جميع التحديات بكل قوة وعزيمة بجيشه وأجهزته الأمنية المختلفة والشعب الأردني الوفي بكافة مكوناته.

إن الشعب الأردني الوفي الكبير الواعي الذي يعي حجم التحديات الداخلية والخارجية ويقف صفاً واحداً وقادر على معرفة تامة بأصحاب الأجندات الذين يسعون للتشكيك بمواقف الأردن لخدمة أجندات خارجية، ولن يؤثروا إلا على أنفسهم ويصعب عليهم اختراق هذا الشعب المترابط والذي تشكلت لدية الكثير من الخبرات خلال الأزمات التي مر بها الوطن وخرج منها قوياً، ولن تجرهم الأكاذيب ولا الأقاويل لتغيير هذا المواقف مهما حاولوا، وهم جاهزون متقاعدين وعاملين ومدنيين وفي جميع المحافظات للوقوف صفاً واحداً للذود عن الأردن، ولن يقبل أو يساوم أي أردني حر شريف على مصالحه الحيوية ونقول مثلما تقول وبالقوة (كلا للتهجير من غزة أو الضفة الغربية، وكلا للوطن البديل وكلا للتوطين)، فسِر يا سيدنا إلى الأمام وعين الله ترعاك وشعبك بكافة شرائحه عن يمينك ويسارك، وأنت مصدر قوتنا وفخرنا وشجاعتنا.

عاش الأردن حراً عزيزاً عربياً هاشمياً تحت قيادتكم الحكيمة

البيعة والولاء في يوم الوفـــــاء

العميد الركن طارق خلف الحجايا
قائد المنطقة العسكرية الشمالية

يحيي الأردنيون في السابع من شباط من كل عام ذكرى الوفاء للمغفور له بإذن الله جلالة الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه، والبيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى لقواتنا المسلحة حفظة الله ورعاه، وتسلمه سلطاته الدستورية، وبهذه المناسبة نستذكر بكل فخر مسيرة بناء الأردن الحديث في عهد المغفور له الملك الحسين ونمضي قدماً بكل عزيمة واقتدار في ظل قائد مسيرة التحديث والتقدم والإنجاز ومعززها جلالة الملك عبدالله الثاني.

في هذا اليوم نستعرض ما يقدمه الهاشميون، حملة رسالة الإسلام الحنيف بكل مبادئه السمحة، إذ كرسوا حياتهم كلها لخدمة وطنهم وبلدهم وشعبهم الوفي لهم وبمناقبهم الطيبة الحميدة العطرة ، وعلى درب الحسين سار الملك عبدالله الثاني حاملاً الرسالة ذاتها، معاهداً شعبه الأردني على أن يمضي في بناء الأردن الحديث والمعاصر، واحةً للأمن والاستقرار، والحرية والديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان وملاذاً لأحرار الأمة وشرفائها، ومثلاً للتقدم والرقي، والقدرة على مواجهة التحديات والصعاب في سبيل خير الأردن ورفعته وازدهاره.

إن البيعة والوفاء للقائد المفدى مناسبة للتذكير بقوة وتميّز الأردن وحيويته التي تجمع بين القيادة الهاشمية ذات الشرعية الدينية والتاريخية، والعلاقة التي تربط بين القائد والشعب الوفي المعطاء، هذه العلاقة التي صنعت الأردن على مر التاريخ، وارث لمبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة، لتحقيق الطموحات التي ترتقي بالوطن والمواطن نحو الغد المنشود.

أما قواتنا المسلحة الباسلة سياج الوطن وعينه الثاقبة التي لا تنام، فقد أولاها جلالة الملك جلّ اهتمامه ورعايته، والعمل بكل ما شأنه النهوض بها وتطويرها وتحديثها في مجالات التدريب والتأهيل والتسليح، لتكون قادرة على حماية مكتسبات الوطن والدفاع عنه، من كل شر وتحقيق الأهداف النبيلة في الحفاظ على أمن وسلامة الوطن والمواطن.

رحم الله الحسين الباني، وأمد في عمر جلالة الملك عبد الله الثاني المعزز، وحمى الله الوطن والشعب

عام ٢٦ً
يوم الوفاء والبيعة

العميد الركن الطيار محمد فتحي حياصات
قائد سلاح الجو الملكي

يستذكر الأردنيون يوم السابع من شباط عام ١٩٩٩ بصدق وصبر مع قائد مسيرتهم جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، مدركين مسيرة الهاشميين منذ تأسيس الإمارة، حيث أصبح الأردن أنموذج دولة نهضوية حديثة ورثت مبادئ وفكر الثورة العربية الكبرى، لتبدأ مسيرة الاستقلال الذي كان استقلالاً تاماً عربياً في خدمة قضايا الأمة العادلة، وكان ولازال وسيبقى بهمة القيادة الهاشمية المفداة استقلال السيادة والريادة، والتطلع إلى غد مشرق بعزيمة الأردنيين المتطلعين للمستقبل بكل ثقة وأمل فهم أهل الوفاء والولاء الصادق.

اختار الأردنيون يوم وداع الملك الراحل الحسين طيب الله ثراه ليكون يوماً للوفاء، وكان آخر خطاب لجلالته وجهه للأسرة الأردنية بتاريخ ١٦ كانون الثاني عام ١٩٩٩م حيث قال رحمه الله: "وأنتم نعم الأهل والعشيرة نشميات ونشامى الأردن المفدى، ونعم رفاق الدرب والمسيرة الرجال الشرفاء المخلصون الأوفياء ذلك هم الرجال الذين لا تغيرهم الحوادث ولا تقل عزائمهم الصعاب ولا التحديات".

وفي السادس والعشرين من شهر كانون الثاني عام ١٩٩٩م وجه رسالة إلى ولي عهده آنذاك جلالة الملك عبدالله الثاني قائلاً في رسالته السامية: "وإنني لأتوسم فيك كل الخير وقد تتلمذت على يدي، وعرفت أن الأردن العزيز وارث لمبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة وأنه جزء لا يتجزأ من أمته العربية وأن الشعب الأردني لا بد أن يكون كما كان على الدوام في طليعة أبناء أمته في الدفاع عن قضاياهم ومستقبل أجيالها".

لقد أقسم الأردنيون بإخلاص على أن يكونوا مع قائدهم المفدى، معتبرين يوم الوفاء والبيعة مناسبة للتذكير بقوة وتميز الأردن وحيويته التي تجمع بين القيادة الهاشمية ذات الشرعية التاريخية والدينية، والعلاقة التي تربط بين القائد والشعب المبدع المعطاء، هذه العلاقة التي صنعت الأردن على مر التاريخ وهذه العلاقة التي تحفظه من شر المعتدين والمعادين.

وبهذه الذكرى الطيبة يجدد نسور سلاح الجو الملكي الوفاء والبيعة لجلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وولي عهده الأمين بأن يبقوا الجند الأوفياء المخلصين.

حفظ الله الأردن أرضاً وشعباً في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة

في الذكرى

(٦٩) لتعريب قيادة الجيش العربي

العميد الركن نائل سليم السحيم
مدير أمن وحماية المطارات

صفحات جميلة ومضيئة وناصعة نفتحها، ونحن نقلب في ذاكرة الوطن الغالي وكتاب مجده المنقوش بمحطات الفخر والاعتزاز والشموخ، حيث تستوقفنا محطات عز جاءت تعبيراً واضحاً لشجاعة وحكمة قائد فذ ذي نظرة ثاقبة، أبهاها ذكرى تعريب قيادة الجيش العربي، والتي تعد خطوة على طريق تكريس معاني الاستقلال واستقلالية القرار السيادي الأردني، والذي شكل أيضاً محطةً مشرقة على درب مسيرة الأمة التاريخية والقومية، والتي حملها الهاشميون وجسدت آمال وطموحات الأجيال بالنهوض والعيش بحرية وكرامة.

إن الأول من آذار يوم ليس كباقي الأيام في حياة الأردنيين عامة والجيش العربي خاصة، ففي مثل هذا اليوم وقبل ٦٩ عاماً، كان القرار الوطني الكبير من الملك الراحل المغفور له بإذن الله الحسين بن طلال طيب الله ثراه، بإنهاء خدمات الجنرال كلوب من رئاسة أركان الجيش العربي، وترفيع الزعيم راضي عناب إلى رتبة لواء وتعيينه بدلاً من كلوب، وبذلك رفرفت وعلت راية العروبة فوق السواري والأعالي، وما في خيوطها سوى النبض العربي، حيث أصبحت دماء ذلك الجيش عربية مصطفوية خالصة.

كان قرار تعريب قيادة الجيش العربي نابعاً من الفكر القومي العروبي والوطني الأردني المتأصل في ذهنية ونفسية صاحب القرار الملك الحسين بن طلال، ومنطلقاً من حرص ملكي على عروبة الجيش، فكان التخلص من القيادات الأجنبية من أعلى الهرم التنظيمي للجيش واجب مهم ليكتمل بذلك معنى الاستقلال الوطني، بالتخلص من الهيمنة الخارجية.

لم يكن التعريب حدثاً عابراً وليد لحظة أو صدفة أو قراراً مرحلياً ينتهي في لحظة ما، وإنما كان قراراً له ارتباط بالزمن الماضي والحاضر والمستقبل، فهو إنهاء لمرحلة الهيمنة البريطانية على القرار الوطني، ووضع الأمور في مكانها ونصابها الصحيح كما كان بداية لرحلة التطوير والتحديث والنهوض والبناء لهذا الجيش، وليكون بمستوى الطموح الوطني والقومي وعلى قدر المسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتقه تجاه وطنه وأمته، فوجدناه بعد ذلك التاريخ وبكل فخر واعتزاز مشاركاً على الساحة العالمية والعربية المتمثلة بمهام حفظ السلام والواجبات الإنسانية وعلى امتداد اليابسة، وفي جميع مناطق النزاع والصراع.

وتستمر المسيرة ويعظم الإنجاز ويكبر الأمل ، لتنتقل الراية إلى قائدنا الملك عبدالله الثاني حفظه الله والذي منح الجيش جل اهتمامه وجهده وفكره ووقته، ففي ميادينه يقضي أسعد الأوقات ويشارك جنوده وضباطه تدريباتهم وتمارينهم، ويلتمس حاجاتهم ويلبي رغباتهم وطموحاتهم، وخلال ٢٦ عاماً من الحكم الرشيد، قفز الجيش قفزات نوعية في مجالات التحديث والتسليح والتدريب حتى حقق مراكز متقدمة عربياً وعالمياً ما كان لها أن تكون لولا جهود المخلصين من أبنائه والذين يعملون بتوجيهات قائدهم في سبيل النهوض بهذا الجيش ومنتسبيه، عاملين ومتقاعدين، ليستمر في أداء دوره الكبير والمميّز ورسالته السمحة العظيمة على مستوى الوطن والعالم.

حفظ الله وطننا وقائدنا وجيشنا في ظل الراية الهاشمية المظفرة

في ذكرى الوفاء والبيعة عهدٌ يمتد ومجدٌ يتجدد

حبا الله الأردن والأردنيين بنسلٍ من أشرف وأطيب الأنساب، قيادة هاشمية جديرة بالسيادة والريادة، فكان الوطن دوحةً خضراء راسخة الجذور يانعةً مثمرة، رغم الصعاب والسنين العجاف، فمن عهدٍ إلى عهد علا هذا الوطن وسطعت شمسه، وخفقت راياته فوق هامات النشامى، يحمونه ويفدونه بدمائهم الزكية وأرواحهم الطاهرة النقية.

ونعود بذاكرة الأردنيين إلى السابع من شـــباط عام ١٩٩٩، حين تمكن الأردنيون بهمة واقتدار من استيعاب الموقف الدقيق والمرحلة المفصلية في تاريخ وطنهم، فتم بولاء ووفاء انتقال السلطات الدســـتورية عقب رحيل المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، صاحب السيرة العطرة، وباني مؤسسات الدولة الأردنية الراسخة.

نعم، كان المصاب جللاً، افتقـــد فيه الأردنيون حكيم العـــرب، إلا أنهم تجاوزوا المصاب بمزيد من الصبر والإيمان والتصميم على الوقوف بحزم وثبات، إلى جانب من نذره الحســـين لخدمة وطنه وأمته، حضرة صاحب الجلالة الهاشـــمية الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

العميد الركن مصطفى الحياري
مديـــــــر الإعلام العسكـــري

ونعود أبعد بالذاكرة الى الحادي عشر من نيسان عام ١٩٢١م حين انبثقت نواة الجيش العربي من رحم الثورة العربية الكبرى وسارت على هدي مصطفوي، إذ ساير هذا الجيش تأسيس الدولة الأردنية معايشاً حلّها وترحالها وتنوع أحوالها، إلى أن وصلت الراية الهاشمية المظفرة لعهد جلالة الملك المعزز، وما أرساه في هذا العهد من دعائم دولة المؤسسات، ودفع مساريّ الأمن والتنمية رغماً عن الصعاب وهذا المحيط الاقليمي المتفجر.

ستة وعشرون عاماً تحت راية الملك المعزز حمل فيها جلالته رسالة الآباء والأجداد، موقناً أن المجد لا يُهدى، بل يُنتزع بصبرٍ وعملٍ وعزيمة، فمنذ اليوم الأول لتسلم سلطاته الدستورية، كانت بوصلته واضحة، ولم يكن إرث الحسين حِملاً ثقيلاً، بل كان شعلةً في يده، يُضيء بها درب التحديث والتمكين، مرسخاً مكانة الأردن على الخارطة الدولية.

حمل جلالة الملك القضية الفلسطينية على كاهله، مؤمناً بأن القدس ليست مجرد مدينة، بل عقيدةٌ وانتماءٌ وتاريخ، فكان الصوت الصادق في المحافل الدولية، المدافع الصلب عن حقٍّ لا يسقط بالتقادم، الوصيُّ على مقدساتٍ، لم تهن له عزيمة في حمايتها يوماً، مواصلاً مسيرة العزم والحكمة، ومدافعاً عن قضايا الأمة بكل ثبات وإيمان.

وستبقى ذكرى الوفاء والبيعة يوماً مشرقاً، يطل علينا بالوفاء والعرفان لقيادتنا الهاشمية، الوفاء عهد علينا، والبيعة ميثاق لا ينقطع، يتجدد كل عام في قلوب الأردنيين، مؤكدين أن الانتماء للوطن ليس شعاراً يُرفع، بل روح تسري في العروق، رحم الله الملك الباني الحسين بن طلال، ونجدد البيعة والولاء لصاحب الجلالة الهاشمية الملك المعزز عبدالله الثاني وولي عهده الأمين، وأن يحفظهم ذخراً وسنداً للأردن والأردنيين.

عاماً ٢٦

في يوم الـــــوفاء البيعة

نجدد العهـــــــــــــد والولاء

العميـــد الدكتور صالـــح عبد الرحيم الخلايلـــة
مدير التربية والتعليم والثقافة العسكـــــــرية

تحي الأسرة الأردنية الواحدة ذكرى وفاء الأردنيين للمغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال "طيب الله ثراه"، والبيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، حفظه الله ورعاه، الذي تسلّم سلطاته الدستورية في السابع من شباط لعام ١٩٩٩ ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية.

ففي ذكرى رحيل الحسين الباني يستذكر الأردنيون مسيرةً كانت زاخرة وحافلة بالبناء والعطاء والإنجاز، لبناء الأردن ورفعته وازدهاره، ولخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، حيث تمكّن المغفور له جلالة الملك الحسين، من بناء دولة المؤسسات، وتجاوز الأردن في عهده أشواطاً طويلة على طريق التقدم والتنمية والتحديث، شملت مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والعلمية.

وعندما تسلّم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، أعلن مُقسِماً أمام مجلس الأمة، بحمل أمانة المسؤولية على العمل لرفعة مكانة الوطن وتقدمه، ليسير بذلك على نهج آبائه وأجداده من بني هاشم، بثوابتٍ وبرؤى معاصرة وباستشراف المستقبل.

ولا تزال تفاصيل هذه الذكرى، حاضرة في وجدان كل الأردنيين، يوم وداع الملك الباني، مؤمنين بقضاء الله وقدره، ومؤكدين التفافهم حول قيادتهم، ومجددين بعزم لا يلين وثقة مطلقة، العهد والبيعة ومواصلة المسيرة للتقدم والازدهار.

ومع شروق شمس كل صباح، يؤكد الأردنيون من أبناء وبنات الوطن على تجديد البيعة والولاء لقائدهم الأعلى، جلالة الملك عبدالله الثاني، ومستذكرين كلمات الملك الراحل الحسين "طيّب الله ثراه" في رسالته الأخيرة، لنجله جلالة الملك عبدالله الثاني، قائلاً: "عرفت فيك، وأنت ابني الذي نشأ وترعرع بين يدّي، حب الوطن والانتماء إليه، والتفاني في العمل الجاد المخلص، ونكران الذات، والعزيمة وقوة الإرادة وتوخي الموضوعية والاتزان والاسترشاد بالخلق الهاشمي السمح الكريم، المستند إلى تقوى الله أولاً، ومحبة الناس والتواضع لهم، والحرص على خدمتهم والعدل والمساواة بينهم.

يستذكر الأردنيون قائداً وأباً وبانياً، كرّس حياته لقضايا أمته العربية والإسلامية العادلة، ولخدمة بلده وشعبه، الذي طالما بادله حُباً بحب، وولاءً بولاء، في سبيل بناء الدولة ومؤسساتها ورفعة الوطن وتقدمه.

بيوم الوفاء والبيعة، نتفاخر بما أنجزه الأردن، والذي ما زال يواصل، في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، حفظه الله ورعاه، مسيرة البناء والإنجاز التي أرسى دعائمها المغفور له، بإذن الله، الملك الحسين بن طلال، طيب الله ثراه.

وإننا، إذ نستذكر هذه المناسبة، التي جسّدت حب أبناء الشعب الأردني والتفافهم حول القيادة الهاشمية الحكيمة، لنؤكد للعالم أجمع تلاحم الشعب مع القائد، ونعتز ونفتخر بالإنجازات التي تحققت في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، في مختلف الميادين والقطاعات.

كما وسار جلالة الملك على خطى الحسين طيب الله ثراه في الوقوف إلى جانب السلام العادل والشامل والدائم، داعياً على الدوام إلى إنهاء الصراع بين الشعوب وصولاً إلى تحقيق الأمن والسلم الاجتماعي.

ولم يدّخر جلالته أي جهد، من أجل دعم الأشقاء الفلسطينيين وحقهم في تقرير المصير، كما كرّس جلالته الجزء الأكبر من جهوده واتصالاته لحمل القضية الفلسطينية إلى كل المحافل الدولية، لقناعة جلالته بأن الهمّ الفلسطيني هو همٌّ أردني، وأن قضية فلسطين هي قضية الأردن، وأن مستقبل المنطقة واستقرارها وأمن شعوبها مرتبط بحل الدولتين الذي يقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلّة على الأرض الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

ونحن نرى الأردنيين وهم يحيون ذكرى الوفاء ويجددون البيعة، بوقوفهم صفاً واحداً، تملأوهم أسمى مشاعر الصدق الولاء والانتماء للوطن ولقيادته الهاشمية الملكية، مترجمين على أرض الواقع حقيقة ثقة جلالته بشعبه الوفي، عندما قال: " أنني استمد معنوياتي من شعبي".

رحم الله الحسين الملك الباني، وحفظ جلالة قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين

الوفاء لأهل الوفاء

العميد الركن مازن محمد الطرمان
قائد لواء الملك حسين بن علـــي

في يوم الوفاء أيها المتقاعدون العسكريون والمحاربون القدامى نرنو إلى العسكرية والوفاء لمنتسبيها، فتقدّر نفوسنا تقديراً بالغاً الذين يمضون أكثر من نصف شبابهم وهم يستذكرون أيام التدريب ورفاق السلاح والواجبات التي أُسندت لهم، والروح التي جمعتهم بالضباط والجنود الذين جاءوا من جوانب البلاد، لتنصهر رؤاهم وتتوحد أحلامهم وأهدافهم في طقوس المسير العادي والبطيء، وميادين الرماية وقيم الجندية التي تلازمهم مدى الحياة، فكلّ الذين عملوا في قواتنا المسلحة يتذكرون اصطفافهم في طوابير المجندين ومقابلات اللجان والفحص الطبي والرحلة الأولى من بلداتهم، نحو معسكرات التدريب التي ترامت شرق مدينة الزرقاء "مدينة العسكر الأولى"، ويتذكرون أيضاً عودتهم لأهاليهم عند كل إجازة، فقبل وجود الأسواق التموينية التي أصبحت تنتشر على مساحة المكان، كان المجازون من الضباط والجنود يحرصون على التوقف عند دكّان الجندي، إذْ يبتاعون مستلزمات بيوتهم وأسرهم مما يتوفر على الرفوف بأسعار زهيدة تسعد العسكريين وتفرح ابناءهم رغم أنّها سُنّة الحياة إذْ تقتضي أن يعطي الإنسان وهو في موقع العطاء فيستفيد الآخرون من ذلك ، وعندما ينتهي عمله يأتي من يكمله ، إلّا أنّ الرجال منهم والنساء يتذكرون بشيء من التأسي لحظة إبلاغهم قرار التقاعد، عندها يأخذون بالعودةِ إلى بلداتهم وقراهم وباديهم بعد رحلة عمل دامت عدة سنوات، وعيونهم على الميادين وقلوبهم مع الرفاق، زملاء السلام.

ونحن نرنو إليهم بحبّ وتقديرٍ وعرفان إلا أنّ نفوسهم لا تريد شيئًا، فمن أفنى زهرة شبابه وعمره للوطن لا يريد أدنى مقابل، لما قدّمه وضحّى به، وهو يرنو فرحاً كيف وطنه نما وازدهر تحت حمايته الرصينة وتضحياته العظيمة، الوطن الذي ترعرع بين أكفّ خشنة وعناية رجالٍ صمدت في الخنادق شددت قبضتها على زناد البنادق، فلا تلين من تعب ولا تهن من برد.

فيا أيّها المتقاعدون العسكريون والمحاربون القدامى، سلامٌ لكم ولأكفكم الباسلة وجباهكم الطاهرة، سلامٌ بحجم محبتنا وتقديرنا لكم، وبحجم عطائكم وتضحياتكم.

فهذا هو إرثكم العظيم في الجندية يستمر مع أبنائكم وإخوانكم، مجللاً بهيبة الشعار العربي الذي يزين الجباه، وقد بقيتم على الدوام مثالاً في الانضباط والتنظيم والروح القتالية العالية، وما زال جيشنا العربي يمد يد العون بفضلكم وفضل قيادتكم الهاشمية المظفرة بإذن الله للمتعبين والخائفين على أمنهم وأوطانهم.

في ذكرى وفاة الملك الحسين

مبايعة الملك عبد الله الثاني تجسد الاستمرارية

العميد الركن موسى هارون النصرات
قائد الحرس الملكـــــي الخـــاص

في ذكرى رحيل المغفور له الملك الحسين بن طلال، نستذكر قائدًا حكيمًا قدّم للوطن والأمة العربية الكثير من الإنجاز والسمو والرفعة وترك بصمة خالدة في تاريخ الأردن والعالم، لقد عاش الملك الحسين حياة مليئة بالتحديات، لكنه بقي ثابتًا على مبادئه الوطنية والعربية، متمسكًا بالسلام، وبالعدالة، وساعيًا دائمًا إلى تحقيق الاستقرار والتقدم لشعبه وللمنطقة بأسرها، كانت رؤيته للسلام، والوحدة أساسًا راسخاً لا حياد عنه.

بعد رحيله رحمه الله استكمل مسيرة العطاء والبناء جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله، الذي حمل الأمانة بكل إخلاص، وبفضل رؤيته المستنيرة، واصل جهود الملك الراحل في تعزيز استقرار الأردن، ورفع مستوى التنمية في مختلف المجالات، كما واستمر جلالته في تعزيز مواقف المملكة الثابتة في دعم القضايا العربية، وفي السعي لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ووقف الأردن إلى جانب أشقائه العرب في محنهم وكان مغيثاً للملهوف وللمحتاج على الرغم من شح الموارد والإمكانيات.

شهدت المملكة الأردنية في ظل قيادة جلالة الملك عبدالله الثاني نهضة شاملة على الصعيدين الداخلي والخارجي، حيث تواصل تعزيز الديمقراطية، وتنمية الاقتصاد، وتحقيق المزيد من التقدم في المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية، وما زال جلالة الملك يمضي قدمًا، ليظل الأردن أنموذجًا في التطور والتحديث في قلب الشرق الأوسط.

لقد قطع الأردن بقيادة جلالة الملك المفدى شوطاً كبيراً في مسيرة الإصلاح الشامل بأبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الذي وفر سبل العيش الكريم للأردنيين، وزادت المشاركة في صناعة القرار، وبنى المؤسسات الفاعلة التي تحتضن العمل البرامجي بفاعلية وشفافية، والتي تنسجم مع أفضل المعايير الديمقراطية.

واهتم جلالته بالقوات المسلحة الأردنية وأولاها اهتمامه ورعايته وجاءت المبادرات الملكية المتعددة من أجل تطويرها تسليحاً وتدريباً وتأهيلًا، فطوّرها بأحدث الأسلحة والمعدات وكل ما هو جديد، وأشرف على برامجها التدريبية واهتم بمرتباتها ووفر كل سبل الراحة والأمان لها.

قد كان لقاء جلالة الملك مع المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى تجديداً للعهد والولاء، وتأكيداً بأن الأردن لا يُبنى إلا بسواعد الرجال، ولا يُحمى بالشعارات، بل بدماء الأوفياء، هؤلاء النشامى حاضرٌ فاعل، وجسرٌ ممتد نحو المستقبل، يحملون بين ضلوعهم روح الجندية والانتماء.

في هذه الذكرى، نؤكد ولاءنا ووفاءنا للقيادة الهاشمية، معاهدين جلالة الملك عبدالله الثاني على الاستمرار في العمل، لتحقيق مزيد من التقدم والازدهار، رحم الله الملك الحسين وبارك في عمر جلالة سيدنا الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وحمى الله الوطن قيادته الهاشمية وأبناءه من كل سوء.

الوفـــــاء والبيعـــــة... محطة مضيئة في تاريخ الوطن

العميد الركـــــن أشرف محمد عليمـــــات
المدير العام للشركة الوطنية للتشغيل والتدريب

يطل علينا السابع من شباط كل عام بذكرى عزيزة على قلوب الأردنيين، ألا وهي ذكرى الوفاء للحسين رحمه الله، والبيعة لأبي الحسين حفظه الله، ذلك اليوم الذي تسلم فيه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين سلطاته الدستورية، حيث مثّل ذلك اليوم محطة مضيئة في تاريخ الأردن الحديث، مجسداً أسمى معاني الوفاء والولاء والانتماء للوطن ولقيادته الهاشمية الحكيمة، عاشها الحسين وشعبه الوفي وهم يعملون من أجل الوطن وإعلاء شأنه، ومن أجل الأمة العربية والدفاع عن حقوقها الثابتة وقضاياها العادلة، وما زالت في ذاكرة الأردنيين كلمات جلالة الملك عبدالله الثاني التي خاطب فيها أسرته الأردنية مساء ذلك اليوم حين قال:

" يا أبناء الأسرة الأردنية، أيها الأهل والعشيرة، لقد كان الحسين أباً وأخاً لكل واحد منكم كما كان أبي وأنتم اليوم إخواني وإخوتي وأنتم عزائي ورجائي بعد الله، أحسن الله عزاءكم وإنا لله وإنا إليه راجعون".

ورث جلالة الملك عبدالله الثاني الحكمة والشجاعة من المغفور له بإذن الله الملك الحسين، ومنذ توليه العرش، كرّس جلالته جهوده لتعزيز مكانة الأردن إقليمياً ودولياً، والعمل الدؤوب لتحقيق التنمية المستدامة والنهضة الشاملة في مختلف المجالات.

وشهد الأردن في عهده الميمون إنجازات متعددة، شملت تحديث وتطوير القوات المسلحة وتعزيز قدراتها، لتظل السد المنيع في وجه التحديات، إضافة لدعم مسيرة الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كما وحرص جلالته على تحقيق العدالة الاجتماعية، وتحسين مستوى معيشة المواطن الأردني.

ولأن الشباب عماد الوطن وفرسان المستقبل فقد أولاهم جلالته اهتماماً خاصاً ليضطلعوا بأدوارهم، موجهاً الحكومة لتعزيز دور الشباب من خلال توفير الإمكانات اللازمة، حيث دعا جلالته باستمرار إلى تمكينهم وتعزيز مشاركتهم في الحياة العامة، وتوجيههم نحو الإبداع والابتكار، ولتحقيق ذلك، وجه الحكومة لدعم برامج التدريب المهني والتقني، باعتبارها من الأدوات الرئيسية لمكافحة البطالة والفقر، وتزويد الشباب بالمهارات اللازمة لسوق العمل، كما وشهدت المملكة تأسيس مجمعات تدريبية وتقنية تهدف إلى رفع كفاءة الأيدي العاملة وتأهيلها لمتطلبات الاقتصاد الحديث..

وهاهم الأردنيون يحيون في هذه الأيام ذكرى الوفاء والبيعة، بوقوفهم صفاً واحداً خلف مليكهم، مترجمين على أرض الواقع حقيقة ثقة جلالته بشعبه الوفي، عندما قال" إنني استمد معنوياتي من شعبي".

وبهذه المناسبة، نجدد البيعة والولاء لجلالة الملك عبدالله الثاني، معاهدين الله أن نبقى الجند الأوفياء لهذا الوطن الغالي، نذود عنه بأرواحنا ونحمي مكتسباته تحت ظل الراية الهاشمية الخفاقة،

ونسأل الله أن يحفظ جلالة القائد الأعلى، ويمده بموفور الصحة والعافية، وأن يبقى الأردن واحة أمن واستقرار تحت قيادته الحكيمة.

حمى الله الأردن وأدام عليه نعمة الأمن والاستقرار

الوفاء للحسين والبيعة لأبي الحسين

العميد الركن عبدالكريم محمد السبيلة
مدير مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية

الوفاء والبيعة عهد وولاء

يستذكر الوطن في السابع من شباط مناسبة تاريخية حملت معها معانٍ كبيرة، ففي هذا اليوم شاءت الأقدار أن يكون وداعاً للملك الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ويوم البيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

مسيرة بناء وتطوير لمملكتنا الحبيبة، التي تميزت بالعديد من الانجازات على جميع المستويات، تجاوز فيها كافة الصعوبات، وشهد القاصي والداني بنجاحها، وسط تحديات جسام، عاشها أبناء الوطن، مع قائدهم الذي أحبوه وعشقوه، والتفوا حوله، فكان لهم الأب الحاني والقائد الشجاع والوفي لأبناء شعبه ولأمته العربية والإسلامية، واتخذ خلالها قرارات وخطوات مفصلية في تاريخ الوطن وضعته على خارطة العالم، فكان انموذجاً يحتذى به في التميز والتقدم، أثبت من خلالها أن حب الأوطان والإخلاص للشعب يصنع المستحيل، ولا بد لنا في يوم الوفاء، أن نستذكر من إنجازاته العظيمة والتي كان لها الأثر الكبير في بناء الأردن الحديث أهمها قراره التاريخي الجريء في تعريب قيادة الجيش العربي الأردني، كما حقق الأردن بقيادة الملك الراحل، انتصاراً كبيراً في معركة الكرامة الخالدة، وقاد الوطن على مدار سبعة وأربعين عاماً بكل تفان وإخلاص، وفي هذه الذكرى يجدد أبناء الوطن وفائهم للراحل العظيم بالمضي قدماً نحو التميز والتقدم والنجاح ويجددون التفافهم حول جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، ويتطلعون بفخر وعزيمة إلى مواصلة مسيرة البناء والتقدم التي انتهجها قائدهم، لتحقيق الأهداف والطموحات التي ترتقي بالوطن والمواطن.

فكان الوفاء للباني قائد مسيرة البناء والمجد إيماناً من الأردنيين بأنه قائد سار بالوطن متجاوزاً العاتيات في زمن تلاطمت فيه الأمواج وألقت بظلالها على المنطقة بأكملها، وكان القائد كما كان الجيش في مقدمة الركب والتف الشعب حولهما، فكان الوفاء دماً زكياً طاهراً، وكان الزمان أردنياً خالصاً.

وكان للوطن شهداء أبرار قناديل أضاءت تاريخنا المُشرف، تجسد فيه كل القيم والمعاني السامية، بالصبر والنصر والشهادة، فضوا ملبين نداء الحق حين هتف لهم، فزرعوا في الأرض نصراً ورفعوا رايات المجد عالياً، وغدوا في وجدان الأردنيين الأحرار عنواناً للولاء والانتماء ولكل ذرة تراب من وطننا، وستبقى راياتنا خفاقة وهاماتنا لا تنحني إلا لله عز وجل.

في يوم الوفاء لأهل الوفاء يقف الجميع إجلالاً وإكباراً لهؤلاء القابضين على جمر الصبر مقدرين عالياً ما قدموا من تضحيات ليبقى الوطن عزيزاً مهاب الجانب، الوفاء والبيعة صنوان، والمجد والأردن توأمان، والعهد والوفاء لجلالة القائد الأعلى وولي عهده الأمين سر البقاء وعنوان التقدم والنماء ورمز الكرامة والكبرياء، وإننا يا مولاي في جيشكم العربي المصطفوي، جيش الاحتراف والانضباط، والدقة والنزاهة والعمل والإخلاص، حاملين للمبادئ السامية، ورساله الإسلام السمحة ومبادئ الثورة العربية الكبرى جيلاً بعد جيل، نجدد العهد والولاء للوطن الأعلى والمليك المفدى، مستشرفين آفاق التقدم والمنعة والازدهار بقياده جلالة قائدنا حفظه الله ورعاه، داعين الله أن يمد في عمركم، وأن يسدد على طريق الفلاح خطاكم ويؤخذ، إنه سميع مجيب الدعاء.

رحم الله الملك الحسين وأسكنه فسيح جناته، وحفظ الله الأردن وراعي مسيرته جلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم

يوم الوفاء والبيعة

يوم تاريخي في حياة الأردنيين

العميد المتقاعد حسن فهد أبوزيد

في السابع من شباط نستقبل مناسبة لها دلالات كبيرة عند الأردنيين، نستذكر فيها حديثاً مهماً في تاريخ الأردن، ذكرى وفاة أغلى الرجال الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، بعد عطاء وإنجاز كبيرين في خدمة الوطن والأمة والقضايا القومية والعربية والإسلامية، ومع هذه الذكرى بفقدان الحسين رحمه الله خَفف على الأردنيين المصاب الجلل بتسلّم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله زمام الحكم بطريقة دستورية سلسة، تبعها المبايعة من الأردنيين بوفاء وولاء، ليصبح يوم الوفاء والبيعة.

يعيش الوطن هذه الذكرى التي مثلت حقبة تاريخية مهمة في مرحلة دقيقة وحساسة لملك بنى وأعطى لوطنه وأمته لما يقارب من نصف قرن من الزمان، حتى وصل بالأردن إلى بر الأمان، حيث كان الأردنيون في هذا اليوم أمام أنظار العالم بأسره يضربون المثل فيه بالوفاء للراحل الحسين طيب الله ثراه والبيعة لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، حيث حمل جلالته الراية الهاشمية ليواصل المسيرة بكل ثقة واقتدار لخدمة وطنه وشعبه.

وإننا ونحن نحيي هذه الذكرى التاريخية ننحني إجلالاً وإكباراً وتقديراً لعطاء الحسين رحمه الله باني نهضة الأردن الحديثة، والذي استطاع أن يتجاوز العقبات ويسير بالأردن إلى شاطئ الأمان عبر بحر متلاطم الأمواج وعلى قاعدة صلبة لا تهزها أي عواصف وهو يجهد في بناء الدولة الأردنية الحديثة في ظروف لم تكن سهلة، فبدأ بخطوات ثابتة وجريئة وشجاعة استهلها بتعريب قيادة الجيش عام ١٩٥٦ وتسليم قيادته للضباط الأردنيين الأكفاء، وأولى جلالته القوات المسلحة الاهتمام الخاص بالتطوير والتحديث منذُ البدء لتكون قوات تتميز بالاحتراف والانضباطية حتى غدت قوات عالمية تشارك بمهام حفظ السّلام الدولية في مناطق النزاع المختلفة من العالم.

وفي الرابع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩٩ أصدر الملك الراحل إرادته الملكية السّامية بتنصيب الأمير عبدالله ولياً للعهد حيثُ خاطبه قائلاً: **(لقد عهدت إليك بتسلم منصب ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية وأنا مرتاح الضمير والنفس، وكلي ثقة واطمئنان بأنك أهل لتحمل هذه المسؤولية الجليلة، وقد عرفتُ فيكَ وأنت ابني الذي نشأ وترعرع بين يدي على حب الوطن والانتماء إليه والتفاني في العمل الجاد المخلص ونُكران الذات والعزيمة وقوة الإرادة وتوّخي الموضوعية والاتزان والاسترشاد بالُخلق الهاشمي السمح الكريم المستند إلى تقوى الله أولاً ومحبة الناس والتواضع لهم والحرص على خدمتهم)**

بهذه الكلمات التي خاطب بها الحسين رحمه الله ولي عهده الأمير عبدالله نُدرك مدى إيمانه بأن مصلحة الوطن يجب أن تكون فوق كل اعتبار، وهو النهج الذي سار ويسير عليه جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله.

وبهمة عالية من أجل إعلاء بنيان الوطن وتعزيز مكانته، حيث شرع جلالة الملك عبدالله الثاني بالتطوير والتحديث لكل مرافق الدولة وقواتها المسلحة الباسلة، وعلا صوت الأردن بالحق من على كافة المنابر الدولية للمطالبة بالحقوق العربية وعلى رأسها القضية المحورية وهي القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى، والتي جاءت منسجمة بلاءات الملك الثلاث لا للقدس عاصمة لإسرائيل، ولا للوطن البديل، ولا للتوطين، والتي تم تأكيدها بكلمة (كلا) حيث أصبحت مطلباً أردنياً وحكومياً وشعبياً وهي ثوابت أردنية تجاه القضية الفلسطينية جاءت منسجمة مع الموقف الأردني الثابت.

وسيبقى جلالة الملك عبدالله الثاني قائداً عربياً في خندق العروبة مع اشقائه يبذل قصارى جهده ليدوم الأمن ويعم الاستقرار ويحل الاطمئنان كافة الأرجاء، رحم الله الحسين وحفظ أبا الحسين، ودام الوطن حراً عزيزاً في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

دور المتقاعدين العسكريين في التنمية الوطنية الشاملة

العميد الركن المتقاعد ثلجي عطية الحمايدة

يُعد الدور الحيوي للمتقاعدين العسكريين في تعزيز التنمية الوطنية الشاملة عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي، وهي عملية تطور شاملة أو جزئية تتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى النهوض بالوضع الإنساني والتقدم المجتمعي، إذ يمتلك المتقاعدون خبرات ومهارات فريدة اكتسبت من سنوات الخدمة العسكرية التي من الممكن تحويلها إلى مساهمات مجتمعية واقتصادية مميزة.

لطالما كانت فئة المتقاعدين العسكريين جزءاً أساسياً من المجتمع الأردني وثروة وطنية لا تقل أهمية عن غيرهم من الكفاءات في المجتمع، حيث لا تنتهي أدوارهم و مسؤولياتهم عند انتهاء خدمتهم العسكرية، بل تستمر خبراتهم و كفاءاتهم في الإسهام في بناء الوطن و تعزيز نهضته التنموية.

لقد ساهم وأبدع المتقاعدون العسكريون في تنمية الأردن على عدة أصعدة، من خلال انخراطهم في كافة مواقع الدولة وعلى مختلف المستويات من خلال العمل في مؤسسات الدولة الحكومية، والانخراط في القطاع الخاص وتواجدهم الفعال في المبادرات المجتمعية، وفي ظل التحديات التنموية التي تواجه الدول يصبح استثمار طاقات المتقاعدين العسكريين والاستفادة من خبراتهم ضرورة وطنية لتعزيز التنمية المستدامة.

وتمتلك شريحة المتقاعدين العسكريين القدرة على التحليل وتغذية الرأي العام فيما يتعلق بمختلف القضايا، مما له أثر على الرأي العام المحلي والدولي إعلامياً، مما يدل على القوة العقلية والخبرة المعرفية التي يتمتع بها المتقاعدون العسكريون في هذا المجال، ويولي القائد الأعلى للقوات المسلحة المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى وأسر الشهداء الدعم والرعاية والاهتمام، فَهُم في وجدان القائد على الدوام، من خلال حرصه على توجيه القيادة العامة للقوات المسلحة على رعاية ظروفهم وتفقد أحوالهم.

لقد كان للمشاريع التي تبنتها المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى أبرز الأثر في نمو وتنمية المجتمع المحلي حتى استطاعت المؤسسة من خلال المبادرات والمشاريع التي تبنتها أن توسع شريحة أسر المتقاعدين المستفيدين من تلك المبادرات التي تشكل انعكاساً إيجابياً على أسرهم ومجتمعهم من خلال رفع المستوى المعيشي لهم، يظهر جلياً الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة مع الخبرات التي يتمتع بها المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى.

ولضمان استثمار قدرات المتقاعدين العسكريين في التنمية الوطنية، يجب توفير برامج تدريب وتأهيل لهم، وإنشاء صناديق دعم للمشاريع الصغيرة والاستفادة منهم في مجالات الأمن ونقل خبراتهم إلى الأجيال القادمة، إن الأدوار المتعددة للمتقاعدين العسكريين لتحقيق التنمية الوطنية الشاملة تجعلهم أحد الركائز الأساسية في الاستمرارية والازدهار، حيث تسهم خبراتهم القيادية في بناء مجتمع أكثر تنظيماً وفعالية.

وفقنا الله جميعاً في خدمة هذا الوطن الغالي بقيادة سيد البلاد المفدى الملك عبدالله الثاني وولي عهده الأمين

الدوافع السياسية للإرهـــــــاب

العقيد الركن محمد النعانعة

الإرهاب ظاهرة معقدة تعكس الأزمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات والدول، وبالرغم من تعدد أسباب نشـــوء هذه الظاهرة تبقى الدوافع السياسية الأكثر تأثيراً وحضوراً في تفسيرها، فالإرهاب لا ينشأ من فراغ بل يتغذى من بيئات مشبعة بالصراعات على السلطة، والقمع السياســـي، والتهميش والاحتلال، كما أن التلاعب السياسي أحياناً يحول العنف إلى أداة لتحقيق مكاسب استراتيجية.

عبر التاريخ اُستخدم الإرهاب كوسيلة للتأثير في القرارات السياسية سواء على مستوى الدول أو الجماعات، فهو أداة لتحقيق أهداف مثل الانفصال الجغرافي، والإطاحة بأنظمة سياسية، ومواجهة الاحتلال الأجنبي، أو فرض أيديولوجيات معينة، ومع تصاعد هذه الظاهرة في العقود الأخيرة بات من الضروري فهم جذورها السياسية بشكل أعمق لتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهتها.

تُعد العلاقات المتوترة بين الدول سبباً إضافياً في تصاعد الإرهاب السياسي حيث تلجأ بعض الجماعات إلى استخدام العنف كوسيلة للضغط على الأنظمة أو الخصوم لتحقيق أهداف سياسية معينة، وفي كثير من الحالات يظهر الإرهاب نتيجة لصراعات سياسية إقليمية مثل النزاع على الحدود أو الموارد، مما يخلق بيئة مشحونة تدفع الجماعات المتضررة إلى استخدام الإرهاب كوسيلة للضغط السياسي.

كما أن غياب الحلول السياسية للصراعات المزمنة يُعد عاملاً رئيسياً في تعزيز الإرهاب ذي الدوافع السياسية، فالجماعات التي تجد نفسها عالقة في نزاعات طويلة الأمد دون أفق للحلول السلمية قد تلجأ إلى العنف لإجبار الأطراف الأخرى على الاستجابة لمطالبها، وهذا النمط يظهر بوضوح في المناطق التي تشهد نزاعات ثنائية أو طائفية مزمنة حيث يفشل المجتمع الدولي في تقديم حلول جذرية.

ينطلق الإرهاب السياسي غالباً من شعور بالظلم أو الإقصاء المرتبط بالجغرافيا، والهوية الثقافية، أو التوزيع غير العادل للسلطة والثروات، والجماعات التي تسعى للانفصال ترى في العنف وسيلة لانتزاع حقوقها المسلوبة من الدولة المركزية متأثرة بمظالم تاريخية طويلة الأمد، كما أن هناك جماعات أخرى تهدف إلى الإطاحة بالأنظمة الحاكمة في ظل أنظمة استبدادية تُغلق قنوات التعبير السلمي، وفي حالات أخرى يصبح الإرهاب رد فعل لمقاومة الاحتلال أو التدخل الأجنبي كما هو الحال في الصراعات الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

الاضطرابات السياسية توفر بيئة خصبة لنمو الإرهاب حيث تُعزز الأنظمة التي تفتقر إلى الشرعية أو تمارس التهميش السياسي من احتمالية لجوء الفئات المتضررة إلى العنف للتعبير عن مطالبها، من جهة أخرى تسهم الأنظمة القمعية التي تغلق أبواب الحوار في تشجيع الأفراد على الانضمام لجماعات متطرفة تسعى لاستغلال الإحباط العام.

وأحد الأبعاد المثيرة للجدل هو التلاعب السياسي بالإرهاب، حيث تستغل بعض الدول أو الجماعات الإرهاب لتحقيق مصالح استراتيجية عبر دعم جماعات متطرفة أو زعزعة استقرار خصومها، وهذا التداخل بين الأبعاد المحلية والدولية يعقد ظاهرة الإرهاب ويزيد من صعوبة مواجهتها.

معالجة الإرهاب تتطلب استراتيجيات تتجاوز الحلول الأمنية التقليدية، فيجب تعزيز الحوكمة الرشيدة القائمة على العدالة والمساواة مما يخلق بيئة يشعر فيها المواطنون بالاندماج، كما ينبغي فتح قنوات للحوار مع الفئات المهمشة لمعالجة المظالم السياسية بطرق سلمية، إضافة الى الاستثمار في التعليم الذي يعزز قيم التسامح، والإعلام الذي يكشف الحقائق ويواجه الفكر المتطرف يُعد محوراً رئيسياً للحد من انتشار الظاهرة، وأخيراً التعاون الدولي ضروري لتجفيف منابع التمويل ومكافحة الإرهاب العابر للحدود.

الإرهاب السياسي ليس مجرد تهديد أمني بل هو انعكاس لأزمات عميقة تتطلب حلولاً جذرية وشاملة في عالم يعج بالتوترات، ويبقى بناء أنظمة سياسية عادلة ومستقرة السبيل الأمثل لمنع العنف وحماية الأمن والسلام العالمي.

أردن الخير والعطاء أرض الحشد والرباط

بقيادة جلالة الملك عبداللّه الثاني ابن الحسين

المقدم المتقاعد ريحان محمود مقدادي

في الحادي والعشـــرين من آذار لعام ٢٠١٢ وجه جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحســـين رسالة بتخصيص يوم الخامس عشر من شباط ليكون يوم وفاء للمحاربين القدامى والمتقاعدين العسكريين الذين خدموا في صفوف القوات المســـلحة الأردنية - الجيش العربي - والأجهزة الأمنية، ومنذ ذلـــك التاريخ وفي كل عام تحتفل القوات المســـلحة بهذه المناســـبة الوطنية التي أصبحت عنواناً للوفاء تقديراً للتضحيات والجهـــود التي بذلت من المحاربين القدامى والمتقاعدين العسكريين .

يشيد رفاق السلاح هذه المكرمة مقدرين الاهتمام الملكي بهم، ويؤكدون أن يوم الوفاء هو مناسبة يستذكر فيها الوطن أولئك الذين قدموا أنفسهم وبذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل حماية الوطن وأمنه، ويعتبرون ذلك اليوم وساماً يزين صدورهم.

ويتصف الاحتفال هذا العام بميزة ذهبية عن سابقاتها، فقد التقى جلالته في الديوان الملكي الهاشمي وبحضور سمو ولي العهد، بمجموعة من رفاق السلاح المتقاعدين العســـكريين والمحاربين القدامى، حيث تحدث جلالته بأمور عدة وبيّن في اللقاء أنه يعلم جاهزية المتقاعدين العسكريين لارتداء الزي العسكري (الفوتيك)، والوقوف على يمين ويســـار جلالته في مواجهة التحديات، وفخره واعتزازه بهم، وأن الحفاظ على مصلحة الأردن واستقراره وحمايـــة الأردن والأردنيين فوق كل الاعتبارات، كما وأكد جلالته على أهمية إعادة إعمار غزة دون اللجوء إلى تهجير الأشقاء الفلســـطينين في غزة والضفة الغربية، كما وأعرب جلالته عن فخره واعتزازه بمرتبات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتضحياتهم في ســـبيل حماية الوطن، كما وقدم شكره لأبناء الشـــعب الأردني على حفاوة الاستقبال لدى عودته من الولايات المتحدة الأمريكية والتفافهم حوله بكل ولاء.

في الختام يســـعدني وبصفتي أحد المحاربين القدامى أن أوكد أن موقف جلالتـــه الثابت في الدفاع عن الحق الفلسطيني ورفضه القاطع للتهجير والتوطين والوطن البديل والذي دوّى في سماء الولايات المتحدة الأمريكية، وأكده لرفاق السلاح ما هو إلا ثبات على العهد الذي يتحلى به جلالته منذ (٢٥) عاماً، حمى الله جلالته ورعاه برعايته، وكل عام وجلالته والقوات المسلحة ورفاق السلاح والأجهزة الأمنية بألف خير.

جلالة الملك عبد الله الثاني في قلب صنع القرار

موقف ثابت ورسالة واضحة

في لقاء تاريخي يعكس الثبات الأردني والحنكة الدبلوماسية، جدد جلالة الملك عبدالله الثاني خلال زيارته إلى الولايات المتحدة التأكيد على مواقف الأردن الراسخة تجاه القضايا الوطنية والقومية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، حيث أكد أن الأردن لم ولن يساوم على ثوابته، وأنه يعمل من أجل تحقيق الأفضل لبلده وشعبه مهما كانت التحديات، وحملت زيارته رسالة واضحة بأن الأردن لن يكون طرفاً في أي مخطط يستهدف تصفية القضية الفلسطينية أو تهجير أهلها أو المساس بحقوقهم التاريخية، فقد شدد جلالته على ضرورة دعم الفلسطينيين في أرضهم، وهو موقف لا يقبل التراجع أو التفاوض، ويتطلب عملاً عربياً مشتركاً يواجه الضغوط بحزم وثبات، فالأردن لم يكتفِ بالرفض، بل قدّم البدائل، وصوّب البوصلة نحو غزة الجريحة، مؤكداً أن الأولوية هي إعادة الإعمار لا إعادة التهجير.

لم تكن هذه الزيارة مجرد لقاء بروتوكولي أو تبادل مجاملات سياسية، بل كانت منصة لإيصال رسائل استراتيجية بوضوح تام، حيث أعلن جلالته عن مبادرة إنسانية أردنية تمثلت في استقبال ألفي طفل فلسطيني مصابين بالسرطان للعلاج في الأردن، ففتح أبوابه لهؤلاء الأطفال، وأعاد للأمل ملامحه المفقودة، في خطوة كانت امتداداً لعقيدة أردنية راسخة ترفض أن تكون الحدود أسلاكاً شائكة، بل جسوراً ممتدةً بالعطاء والالتزام، ليجسد بذلك الموقف الأخلاقي والإنساني للدولة الأردنية التي لطالما كانت سنداً وعوناً لأبناء غزة، وهذا تأكيد على أن الأردن يتعامل مع الفلسطينيين كأشقاء تجمعهم روابط الدم والمصير.

مديرية الإعلام العسكري

أكد جلالته عبر منصة (إكس): **"يجب أن تكون أولوية الجميع إعادة إعمار غزة دون تهجير أهلها، والتعامل مع الوضع الإنساني الصعب في القطاع"**، وهذا دليل على أن الأردن ملتزم بدوره في إعادة البناء، وبالتنسيق مع الأشقاء العرب لضمان أن يكون الإعمار لصالح الفلسطينيين أنفسهم، وليس بوابة لمشاريع سياسية تهدف إلى تغيير الواقع الديموغرافي أو فرض أجندات، وشدد جلالته على أن أي إعادة إعمار يجب أن تتم وفق رؤية فلسطينية مستقلة بعيدًا عن أي تدخلات تهدف إلى تفريغ غزة من سكانها أو تحويلها إلى كيان هش، وهو موقف يؤكد أن الأردن لا ينظر إلى القضية الفلسطينية من منظور سياسي فحسب، بل من منطلق التزامه التاريخي والأخلاقي تجاه الأشقاء الفلسطينيين، وامتداد لمسار طويل من الثبات من القدس إلى غزة، ومن الوصاية إلى رفض التوطين.

كانت كلمات جلالة الملك **"علي أن أعمل ما فيه مصلحة بلدي"**، رسالة واضحة بأن الأردن سيبقى حصناً منيعاً ضد أي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية، أو فرض حلول من طرف واحد، فقد أكد أن الأردن لن يقبل بأي شكل من أشكال التوطين أو التهجير، وأن الفلسطينيين باقون في وطنهم رغم كل التحديات، وهذه الرسالة موجهة للعالم ولبعض الأصوات التي تراهن على تراجع الموقف الأردني تحت الضغوط، ومن يظن أن بإمكانه أن يساوم على الموقف الأردني، فهو لم يفهم بعد معنى أن يكون الأردن حجر الزاوية في معادلة الشرق الأوسط، ولا يدرك أن هناك من لا يباع ولا يُشترى، فجلالته أثبت أن الأردن متمسك بثوابته الوطنية، وأن سياساته مبنية على حماية مصالحه العليا ومصلحة أمته، بعيداً عن الحسابات الآنية أو المصالح الضيقة.

"ترامب"، الذي لطالما تعامل مع السياسة بمنطق الصفقات، لم يجد بُدّاً من الإقرار بحقيقة يعرفها الجميع أن الأردن، رغم حجمه الجغرافي، هو لاعبٌ كبيرٌ في استقرار المنطقة، وأن قيادته ليست مجرد طرفٍ في المعادلة، بل ميزانٌ يُعادِل بين المصالح ويكبح اندفاعات الطامعين، وحين قال "ترامب": **"إن الأردنيين محظوظون بملكهم"**، ويصف جلالة الملك بأنه: **"واحد من أفضل القادة في العالم"**، كان ذلك اعترافاً ضمنياً بأن من يقود الأردن زعيمٌ يعرف متى يصنع التوازن، ومتى يضع الخطوط الحمراء التي لا تُمس، ومتى يقول للعالم: هنا يقف الأردن، وهنا يتحدد الموقف، فالقوة لا تُقاس فقط بالإمكانات، بل بثقل الموقف، وأن القيادة ليست ألقاباً، بل امتحانٌ تُسجَّل نتائجه في اللحظات الفاصلة.

لقد حملت زيارة جلالة الملك إلى أمريكا دلالات عميقة تؤكد أن الأردن هو صاحب موقف ورؤية وإرادة مستقلة، وأثبت أن الأردن دولة ذات سيادة لا تقبل الإملاءات ولا تنجرف وراء الضغوط، فزيارة جلالته كانت بمثابة خارطة طريق لمرحلة جديدة من العمل الدبلوماسي الأردني، مؤكداً أن القضية الفلسطينية هي قضية عربية مشتركة ومعادلة تحتاج الى توحيد الجهود بما يضمن تحقيق السلام في المنطقة، وهذا ما يجعل الأردن بقيادته الهاشمية رقماً صعباً في المعادلة الإقليمية، وصوتاً عربياً حراً لا يلين أمام التحديات ولا يكتفي بالمواقف التقليدية، بل يبادر ويؤثر ويصنع الفارق.

جندي هاشم المناصير

المرونة وسرعة الاستجابة
في العمليات المشتركة الحديثة

المقدم الركن طارق ابراهيم العميان

في ظل المشهد المتغير للحروب الحديثة، تُعد المرونة وسرعة الاستجابة من السمات الأساسية لتحقيق النجاح في العمليات العسكرية المشتركة، حيث تفرض طبيعة النزاعات المعاصرة الديناميكية وغير المتوقعة على القوات المسلحة أن تتكيف بشكل سريع مع التحديات الناشئة، مما يضمن اتخاذ قرارات فعالة وتنفيذ العمليات بكفاءة. وتُعد هذه السمات ضروريةً للحفاظ على التفوق الاستراتيجي وتحقيق الأهداف في بيئات العمليات المعقدة.

وتعني المرونة في العمليات العسكرية القدرة على تعديل الاستراتيجيات والخطط والتكتيكات للتعامل مع التحديات غير المتوقعة أو استغلال الفرص عند ظهورها، وتتسم ساحات القتال الحديثة بالتهديدات غير المتكافئة، والحروب الهجينة، والعمليات العسكرية متعددة الأبعاد التي تتضمن الفضاء الإلكتروني والفضاء الخارجي، كما يستخدم الخصوم في الغالب تكتيكات غير تقليدية تعتمد على الابتكارات التكنولوجية واستغلال نقاط الضعف في العقائد العسكرية التقليدية.

ولمواجهة هذه التهديدات، يجب على الوحدات العسكرية تبني ما يُسمّى (بالمرونة العملياتية)، حيث يشمل ذلك تطوير عقائد عسكرية قابلة للتكيف، وتعزيز ثقافة الابتكار، والاستثمار في منصات الأسلحة متعددة الاستخدامات، فعلى سبيل المثال، تتيح أنظمة الأسلحة الحديثة للقوات إمكانية إعادة التهيئة السريعة لتلبية متطلبات المهام المختلفة، وبالمثل، تُمكّن الهياكل القيادية اللامركزية القادة في الميدان من اتخاذ قرارات حاسمة دون انتظار الموافقات من المستويات العليا، مما يُسرّع الاستجابة للظروف المتغيرة.

وتُعد سرعة الاستجابة عاملاً حاسمًا آخر في العمليات العسكرية الحديثة، فالقدرة على التصرف بشكل حاسم وسريع يمكن أن تعني الفرق بين النجاح والفشل، لا سيما في العمليات الحساسة للوقت مثل مكافحة الإرهاب، أو إنقاذ الرهائن، أو الدفاع ضد الهجمات الإلكترونية، وتمثل القوات الخاصة وقوات رد الفعل السريع (QRF) مثالًا واضحًا على هذا المبدأ، حيث توفر أفرادًا مدربين وعلى استعداد للتعامل مع التهديدات الناشئة في أي مكان داخل مسرح العمليات.

كما تلعب التطورات التكنولوجية دورًا مهمًا في تعزيز سرعة الاستجابة، وتُمكّن قدرات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع (ISR) في الوقت الفعلي القادة من مراقبة ساحة المعركة بشكل مستمر، مما يسمح لهم بالتنبؤ بأفعال العدو والرد عليها، بالإضافة إلى ذلك، تقلل أنظمة دعم القرار المؤتمتة المدعومة بالذكاء الاصطناعي من الوقت اللازم لتحليل البيانات وتقديم التوصيات، مما يُسرّع من عملية اتخاذ القرار.

إن المرونة والسرعة ليستا سمات منفصلة؛ بل يجب دمجهما لتحقيق أقصى قدر من التأثير، ويتم هذا الدمج من خلال العمليات المشتركة، حيث تعمل الصنوف المختلفة البرية والبحرية والجوية والفضائية والسيبرانية بشكل متكامل لتقديم استجابات سريعة وقابلة للتكيف، ويضمن التكامل بين القوات المشتركة الاستخدام الأمثل للموارد وأن تتكامل المجالات المختلفة لتحقيق الأهداف العملياتية. فعلى سبيل المثال، في سياق العمليات متعددة المجالات يمكن أن يؤدي التنسيق بين الهجمات السيبرانية والضربات التقليدية إلى شل دفاعات الخصم مع تقليل الأضرار الجانبية، وتتطلب هذه العمليات تواصلًا سلسًا وقابلية التشغيل البيني ووعيًا مشتركًا بالموقف بين جميع الوحدات المشاركة.

ورغم أهمية المرونة وسرعة الاستجابة، فإن تحقيقهما ليس بالأمر السهل، حيث يمكن أن تعيق البيروقراطية، والأنظمة القديمة، وقيود الموارد الجهود المبذولة لتطوير قوات مرنة وسريعة الاستجابة، ويتطلب التغلب على هذه التحديات إصلاحات مؤسسية، واستثمارًا في التقنيات المتطورة، وبرامج تدريبية تعزز القدرة على التكيف واتخاذ القرارات السريعة تحت الضغط.

يوم الوفاء للمحاربين القدامى
والمتقاعدين العسكريين يوم من البطولة

الدكتور بكر خازر المجالي

اختار القائد الأعلى للقوات المسلحة الخامس من شباط يوماً للاحتفاء بالمحاربين القدامى والمتقاعدين العسكريين، استذكاراً لمعركة بطولية خاضتها قواتنا المسلحة على امتداد الواجهة الشمالية، وكانت معركة حامية الوطيس استشهد فيها قائد كتيبة الحسين الثانية الرائد الركن منصور كريشان ومعه ستة من كتيبته، وسمي ذلك اليوم بيوم الشهداء السبعة.

كان اختيار جلالة الملك عبدالله الثاني لهذا اليوم في رسالة وجهها إلى رئيس الوزراء حينها عون الخصاونة بتاريخ ٢١ آذار ٢٠١٢، وقد جاء في الرسالة قول جلالته:

"إن تقديرنا لنشامى ونشميات الأجهزة الأمنية يأتي في سياق احتفالات المملكة بيوم الكرامة، التي يستذكر فيها الأردنيون والعرب دور قواتنا المسلحة الباسلة في هذه المعركة الخالدة، وذكراها الغالية على قلوب ووجدان كل الأردنيين، حين سطّر جيشنا العربي أنصع الصفحات، ذوداً عن تراب الوطن الطاهر ضد الظلم والعدوان.

وقد شكّلت هذه البطولة فصلاً راسخاً في كتاب البطولات الأردنية التي نفخر ونعتز بها، لأنها الشاهد على أن الإصرار والعزيمة تتغلب على كل الظروف والتحديّات، وفي هذا اليوم، الذي نستذكر فيه وقفات الجيش العربي الباسل، يوم أن صان كرامة الأردن والأردنيين، نقف احتراماً لشهداء الأمة والمحاربين القدامى والمتقاعدين العسكريين، الذين صنعوا هذا النصر بدمائهم وبطولاتهم.

وفي غمرة هذه الاحتفالات الوطنية الزاهية، نرى أنه بات من الضروري إعلان يومٍ نحتفل فيه بالمحاربين القدامى والمتقاعدين العسكريين، الذين قاتلوا في معارك الجيش العربي في اللطرون وباب الواد ، وسائر المعارك التي خاضها جيشنا المصطفوي دفاعاً عن الوطن والأمة، ويخصص كيوم للوفاء للمحاربين القدامى، وهم الرديف لجيشنا العربي وأجهزتنا الأمنية الباسلة، وقد ارتأينا أن يكون الخامس عشر من شباط في كل عام يوما للوفاء للمحاربين القدامى، وهو اليوم الذي سطرت فيها إحدى وحدات قواتنا المسلحة الباسلة أسمى معاني البطولات عام ١٩٦٨ قبيل معركة الكرامة.

إننا إذ نكرّس هذا اليوم مناسبة وطنية نعبر فيها جميعاً عن تقديرنا لمحاربينا القدامى، لنستذكر دائماً عطاءهم المميز، وجهادهم في سبيل الله والوطن، وهم صنّاع التنمية وأصحاب رسالة الإنسانية والسلام."

كان اختيار هذا اليوم في الذكرى ٤٤ لمعركة الكرامة الخالدة، وللتأكيد بأن المتقاعدين العسكريين هم جيش وطني جاهز لافتداء الوطن والذود عنه، وهم ذخر للجيش وللوطن يرفعون شعار الجيش العربي في قلوبهم، وأيديهم تتوق دوماً للبندقية، وأنوفهم شماء شامخة كم تود أن تتنشق زيت السلاح ورائحة البارود، وعيونهم شاخصة نحو قدس العروبة معراج الرسول عليه السلام ومرقد قائد نهضة العرب الشريف الحسين بن علي.

يوم الوفـــــاء للمتقاعدين العسكريين

الدكتورة هديل مصلح الرفوع

■ في الخامس عشر من شباط في كل عام يحيي منتسبو القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي زملاءهم رفاق السلاح من المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، ونقف إجلالاً وتقديراً لهم لما قدموه من بطولات وتضحيات في سبيل أمن الوطن ورفعته، ودوام ازدهاره وإستقراره.

حمل المتقاعدون العسكريون أرواحهم على أكف أيديهم، وجعلوا أجسادهم حواجز دفاعٍ عن حياض الوطن، وهم من وقف بعزٍ وشموخ لمواجهة التحديات في معارك الشرف والرجولة دفاعاً عن القدس والكرامة والشيخ جراح واللطرون وباب الواد والجولان، وأثناء تأدية مهام الأمن الداخلي والحرب ضد التطرف والإرهاب.

جاء يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى؛ تكريماً لهم لما بذلوه من بطولات وتضحيات وعطاء وتفانٍ في خدمة الوطن، واختير هذا التاريخ لهذه المناسبة بتوجيهات ملكية سامية؛ لارتباطه بمعركة الكرامة الخالدة التي كان ومازال لها الأثر الكبير في أنفس منتسبي القوات المسلحة والشعب الأردني الوفي.

وقد أشار جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الملك عبدالله الثاني حفظه الله في رسالته قائلًا: "وقد ارتأينا أن يكون الخامس عشر من شباط في كل عام يوماً للوفاء للمحاربين القدامى، وهو اليوم الذي سطرت فيه إحدى وحدات قواتنا المسلحة الباسلة أسمى معاني البطولات عام ١٩٦٨ قبيل معركة الكرامة".

واستجابة لتوجيهات جلالة الملك تم إنشاء مكتب المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى وكبار الزوار في القيادة العامة للقوات المسلحة، بهدف تقديم الخدمات لمراجعي القيادة العامة من المتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، وسرعة إنجاز معاملاتهم لتلافي أي صعوبة قد تواجههم.

كما ويحرص جلالته على رعاية الاحتفالات التي تُقام في يوم الوفاء لهم، والذي تُشرف عليه المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، التي أُنشئت في عام ١٩٧٤ بموجب قانون خاص لرعاية شؤون المتقاعدين العسكريين، وتوفير فرص العمل المناسبة لهم ولأبنائهم وبالتنسيق مع الجهات المعنية.

ومن المبادرات الملكية التي تؤكد حرص واهتمام جلالة القائد الأعلى بالمتقاعدين والمصابين العسكريين وأسر الشهداء، فقد وجه جلالته رئيس هيئة الأركان المشتركة بإنشاء صندوق لدعم أُسر شهداء القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية، وتخصيص مبالغ مالية من موازنة الديوان الملكي الهاشمي لهذا الصندوق.

لقد أصبح الخامس عشر من شباط يوماً تاريخياً يحمل بين طياته أسمى معاني التضحية والوفاء لرفاقنا الذين بنوا بأرواحهم جدران الأمانة والتفاني، مؤكدين أن الإخلاص هو القوة الحقيقية للأمة، وأن جيشنا العربي الباسل يمضي قدماً في صون حمى الأردن والأمة العربية.

هذه هي قواتنا المسلحة الأردنية الباسلة وهي أعز وأغلى ما فينا، تعلمنا فيها معنى الولاء والانتماء للوطن وقيادته الهاشمية، وهي من غرس فينا معنى الصدق والالتزام والإخلاص والتضحية في سبيل الوطن.

في يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين
الوكيل المتقاعد سالم الحراحشة

إعداد: رقيب محمد عارف الهرش

تصوير: رقيب /ا المعتصم عارف

يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين مناسبة وطنية تعكس معاني الولاء والانتماء للوطن والقيادة، وتجسد أسمى صور التلاحم بين القيادة والشعب، وتأكيد على التزامهم تجاه وطنهم ، ويمثل هذا اليوم فرصة لتقدير الإنجازات الوطنية، وترسيخ القيم التي قام عليها الوطن، من وحدة الكلمة والتكاتف والسعي المستمر نحو مستقبل مشرق، فالوفاء لهم واجب وطني وأخلاقي يعكس الاعتراف بتضحياتهم وجهودهم، وفي يوم الوفاء يحتفل الأردنيون بالمكتسبات والمنجزات الوطنية، ويؤكدون فيه إيمانهم الراسخ بمواصلة العمل لتحقيق الرؤى الحكيمة للقيادة وأهدافها .

في هذا اليوم نستذكر أحد أفراد جيشنا العربي ممن كان لهم بصمة في معركة الكرامة الخالدة في الوجدان الأردني والعربي، حين نتحدث في هذا العدد عن أحد المشاركين في معركة البطولة والعزة، الوكيل المتقاعد سالم محمد مفلح الحراحشة الذي نال شرف الانتساب للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بتاريخ ١٩٦٦/٤/٦، حيث تم تشكيل سرية صاعقة من قبل القوات الخاصة في ناعور وتلقى تدريبه فيها، وتم جمع السرية في منطقة العدسية وأطلقوا عليها اسم فئة " الإنذار المبكر ".

تحدث الوكيل الحراحشة عن حيثيات المعركة وكيف كانت مجرياتها بين الجانبين الأردني والإسرائيلي، ومن خلال حديثه استذكر لحظة وصولهم إلى الخنادق في تمام الساعة الرابعة والنصف، حيث كانت الرماية في الساعة الخامسة متمركزة في منطقة الشونة، وبعد نصف ساعة تقدمت الدبابات الإسرائيلية وكان عددها سبع دبابات، بالإضافة إلى مجنزرة وآلية تنك ماء وسيارة إسعاف، حيث استلمت إحدى الدبابات المثلث الواصل بين الشونة والقدس، وأمر قائد الكتيبة بتدمير الدبابات وقصفها من قبل سلاح المدفعية.

واستعرض الحراحشة أحد المواقف البطولية والتي تدل على شجاعة وروح التعاون وقوة الترابط بينه وبين زملائه، حيث قام الملازم/ا محمد هويمل الزبن في المعركة بالطلب من أحد زملائه إحداثيات موقع الدبابة الإسرائيلية فقام بتحديد موقعها ورميها وتدميرها، حيث قامت عدد من الدبابات بمحاصرة دبابة أردنية وأطلقوا عليها أكثر من (١٤) قذيفة من جميع الاتجاهات فأصابت قذيفة الدبابة الأردنية مما أدى إلى تدميرها، فقام الملازم/ا الزبن بإنقاذ زملائه ممن كانوا بالدبابة فقام العدو بإطلاق النار علية ولكن بفضل الله تعالى ثم بسالة جنود الجيش العربي كتب الله لهم النجاة.

كما وتحدث عن شجاعة القائد جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال برفض طلب العدو الإسرائيلي لوقف إطلاق النار حتى انسحاب كافة القوات الاسرائيلية من الأراضي الأردنية، مبيناً الجيش الأردني في معركة الكرامة وانتصار الجيش الأردني الباسل.

ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نستذكر بطولات وتضحيات المتقاعدين العسكريين ونجدد العهد معهم، فهم الذين أفنوا زهرة شبابهم في خدمة الوطن، وضحوا بأرواحهم ودمائهم من أجل أمن واستقرار الأردن، كما يعزز الوفاء لهم في هذا اليوم قيم الانتماء والولاء، ويجعلهم يشعرون بأن جهودهم لا تُنسى، وأن الاعتراف بدورهم يساهم في تعزيز القيم الوطنية لدى الأجيال الجديدة، ويشجعهم على الاقتداء بأمثالهم.

حفظ الله الأردن شامخاً عزيزاً في ظل الراية الهاشمية المظفرة

المتقاعدون العسكريون

في ظل رعاية جلالة الملك

لوحات من التضحية وعطاء لا ينضب

الرقيب سماح الحجـــــات

ونفس الشريف لها غايتان ورود المنى ونيل المنـــــى
وما العيش ما عشت إن لم أكن مخوف الجناب حرام الحمى

زنار الوطن، أيقونة المجد، صناديد الوغى وسياجه المنيع، بكم تتجلى الوطنية إيثارها وتنطق بكل اللغات، شهادة حق تقال هم المتقاعدون العسكريون والمحاربين القدامى.

الجند الأوفياء، قـرة عين القائد، رفاق السلاح، حرسـتم الوطن بأهداب العيون، بدوريات الراجلة وبأبراج المراقبة، كالسهم بالرمح عيون لا تعرف طريقاً.

أنتم خيرة الخيرة بكم تشحذ الهمم، معنويات عنانها السماء، فرسان الليل والخيل بلا كلل ولا ملل.

السـائرون في البـوادي والجبـال والتلال والبيـداء تعرفكم، تجرعتم حب الوطن، اسمعتمونا جنازير دباباتكم وأزيز رصاصكم، سلاحكم لا يلين ولا يهـان، دافعتم عن الوطن بالسـيف والرمح والقـوس والسلام، هنـا نرد تحيـة الوفاء لمن كان ومـا زال أهلاً للوفاء، هو نهج آبائكم وأجدادكـم، الوفاء لله والوطن والملك، فجهودكم مقدرة وتضحياتكم الجسـام، سُجلت ودُونت لتكون نبراسًـا لنقتدي بكـم، فبظلكم أزهرت الأرض سـنابل حب وخير، وبهمتكم تعلمنا حب الوطن والوفاء له، هو عقيدة وواجب علينا ما حيينا، فحب الوطن كأشـجار الزيتون لا يَفنى وراسخٍ لا يتغير باقٍ ما بقيت الأرض.

حظي المتقاعدون العسـكريون برعايـة واهتمام خاص من جلالة الملـك، تقديرًا لتضحياتهم وخدمتهـم الجليلة في حماية الوطن وصون أمنه واسـتقراره. وقد حرصت القيـادة على توفير حياة كريمة لهم من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي، وتوفير الخدمات الصحيـة والتعليميـة، وإتاحة فرص العمـل والتأهيل للمسـاهمة في المجتمـع بعد التقاعـد. كما أن المؤسسـات المعنية بشؤون المتقاعدين العسكريين تعمل بتوجيهات ملكية على تنفيذ المبادرات والبرامج التي تعـزز من دورهم الاجتماعي والاقتصادي، تأكيدًا على مكانتهم الراسـخة في مسـيرة البناء والتقدم.

حرصت القيـادة الحكيمـة على تعزيـز الخدمـات المقدمة للمتقاعدين العسكريين عبر إنشـاء مؤسسات متخصصة تُعنى بشؤونهم، مثل المؤسسـة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسـكريين والمحاربين القدامى، التي تسـهم في تحسـين أوضاعهم المعيشـية وتوفير فرص العمل لهم بعد الخدمة، كما وتعمل التوجيهات الملكية على إدماجهم في مشـاريع تنموية واسـتثمارية، إلى جانب تأمين الرعاية الصحيـة المتكاملة لهم ولأسـرهم. وتأتي هذه الجهـود تأكيدًا علـى أن خدمة الوطن لا تنتهي بالتقاعد، بل تستمر عبر أدوار جديدة تعزز من مكانتهم في المجتمع وتسهم في نهضته.

وسـيظل المتقاعدون العسـكريون جزءًا لا يتجزأ من نسـيج الوطن، فقد قدموا أرواحهم وجهدهم في سـبيل رفعته وحمايته، واسـتمرارية رعايتهـم تعكس عمق الوفـاء والتقديـر لدورهم البطولي، وتبقـى توجيهات جلالـة الملك السـامية الضمانة الحقيقيـة لضمان حقوقهم ورفاهيتهم، تأكيدًا على أن الوطن لا ينسى أبناءه المخلصين الذين بذلوا الغالي والنفيس لأجله.

عاماً ١٠٦

يوم الوفاء

خدمة وشرف

ملاك حامد الشوبكي

في يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، نستذكر عطاءهم الموصول، وجهودهم المخلصة، فكان الوطن بهم أجمل وأقوى، ونقول لهم: ستظلون نبراساً لكل من أتى بعدكم، ومثالاً للحب والوفاء، وستبقون زيتون الأرض وصحراءها وجبالها الراسيات، من يحب الجيش، يحب الحياة، يحب الرجولة، في أن يكون رأسه دائماً مرفوعاً.

العسكرية تعلمك معنى عبق الأرض وعطائها، من يحب الأردن وطناً مزدهرًا آمناً مستقراً، يحب الجيش، لأن الجيش هو الأردن والأردن هو الجيش، يقف إلى جانبه، هؤلاء هم رفاق السلاح (عاملين ومتقاعدين)، نعم، يقف الوطن بأكمله إجلالًا واحترامًا لأولئك الذين نذروا حياتهم لحمايته، جنودًا وضباطًا حملوا أرواحهم على أكفهم في ميادين الشرف، وسهروا ليالٍ طويلة على الحدود وفي الثغور، ليظل الوطن آمنًا ومستقرًا.

إن يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين ليس مجرد مناسبة للاحتفال الرمزي، بل هو تأكيد على أن تضحيات هؤلاء الرجال لا تُنسى، وأن الدولة والمجتمع يظلان مدينين لهم بالشكر والعرفان، ليس فقط بالكلمات، بل بالأفعال التي تضمن لهم حياة كريمة تليق بمكانتهم ودورهم العظيم.

جنود الوطن ومحاربيه القدامى هم تحت مظلة المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين العسكريين التي باتت ذو دور ريادي وفعال في تحقيق التنمية المستدامة، والمحافظة على المصالح الوطنية، وشريك رئيسي لكافة مؤسسات الدولة في مواجهة التحديات الجسام التي تحدق بنا، مؤسسة تحتضن في أكنافها كفاءات ومهارات لم تضطلع فقط بدورها العسكري في بناء الجيش فحسب بل نجدهم اليوم، وعبر مائة عام من عمر الدولة يشكلون قصص نجاح في أردن الخير، وتحويل التحديات إلى فرص، يسيرون بخطى ثابتة نحو مئوية ثانية، مشكلين رافداً رئيسياً ودعائم لمختلف مؤسسات الدولة في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على المستوى الوطني، فنراهم يسيرون بخطوات واثقة في إدارة الكثير من المؤسسات المدنية والمواقع الحكومية بكل كفاءة واقتدار، شعارهم الله الوطن الملك، عنوانهم التعاضد والتكاتف لتجاوز المحن والتحديات التي يواجهها الأردن.

المتقاعدون العسكريون مدارس ساهمت في عطائها للوطن، فهم فخر الوطن وعزّه وأوسمة فخار على صدورنا جميعاً، وهناك العديد من قصص النجاح سطرها المتقاعدون العسكريون في مختلف المجالات التي يعملون بها وعلى قدر كبير من المسؤولية، سواء أكانوا رؤساء حكومات أم وزراء وأعيان ونواب ومحافظين ومدراء ومنهم نجاحات متميزة نفتخر بها ضمن التحديات التي تواجه المنطقة .

وفي الختام ستبقى قواتنا المسلحة الباسلة أعز ما لنا وأغلى ما فينا، تعلمنا فيها معنى الوفاء والولاء والانتماء للوطن وقيادته، تعلمنا فيها معنى الالتزام والمصداقية والإخلاص والتضحيات المواطنة، حفظ الله الأردن وقواته المسلحة في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة، ورحم الله شهداءنا الأبرار.

أنموذج للتميز في قواتنا المسلحة
المقدم بهاء الدين المومني

آمنه لؤي الصمـــادي

القوات المسلحة من أبرز المؤسسات الوطنية وأرفعها، وهي مؤسسة وعريقة وركن أساسي في الحفاظ على الأمن والاستقرار في المملكة، وتعتبر مؤسسة تهتم بالعلم والمعرفة والتدريب، حيث تقدم البرامج العلمية لتأهيل منتسبيها والسعي إلى تعزيز المهارات والقدرات العســكرية لديهم، وبناءً على ذلك اهتمت القوات المسلحة بإيجاد وتهيئة بيئات تقدم الدورات على اختلاف مستوياتها وتخصصاتها، من خلال المعاهد العسكرية التي تضم ثُلة مــن المحاضريــن المؤهلين ذوي باع في أنمــاط التعليم ومهارات المحاضرة، إلى جانب خبرتهم في مضمار تخصصاتهم.

نتحدث في هذا العــدد عن أنموذج مميز من ضباط جيشــنا العربي في مجال المحاضرة باللغة الإنجليزية في معهد اللغات، رئيس فرع المناهج وقســم اللغة الانجليزية وعضو لجنة التقييم في كلية الأمير حســين بن عبدالله الثاني الفنية المقدم بهاء الدين المومني، جَهِدَ إلى تنمية نفسه عملياً بحصوله على ثلاث درجات علمية من أعرق الجامعات في بريطانيا وماليزيا، - الجامعة البريطانية المفتوحة نال منها درجة الماجســتير، كما ويواصل اســتكمال متطلبات حصوله على درجــة الدكتوراه من جامعة الســلطان زين العابديــن (UniSZA)) في ماليزيــا- كلية اللغة والتواصل، كــوالا ترينجانو- برنامج الدراســات الأدبية في اللغة الإنجليزية.

كما عَمِدَ المقدم المومني إلــى تعزيز ذاته عملياً عَبر التحاقه بدورات داخلية وخارجية في القوات المســلحة كان لها الأثر في تدعيم معطياته وما أوتِيَ من علم، فقد حصل على دورات تأهيل اللغة الانجليزية للمعلمين من الولايات المتحدة الأمريكية-الدورة التأسيسية للمعلمين ٢٠١٩ والمتقدمة للمعلمين عام٢٠٢١ وعلى دورة ضبط الجودة الشاملة للمؤسســات التعليمية من مدرسة حلف الناتو في ألمانيــا ٢٠٢٢، وهو يختص اليوم في مجال الأدب الانجليزي وأدب الاســتعمار البريطاني وقضايا الأمن القومي في الأدب الإنجليزي.

وعمل المومني في القوات المســلحة بمزيــجٍ من التفاني والتقدم، وقــام بالتدريب على دوراتٍ ذات مســتوى عالٍ، منها "تأهيل المعلمين الخاصة بحملــة درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية لمرتين"، وتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز اللغات لأكاديمية الدفاع فــي المملكة المتحدة، وتدريس اللغة الإنجليزية للطلاب الأجانب في نفس المركز.

« مســار الأردن نحو السلام ودور الجيش الأردني في تســوية النزاعات »، كان عنوانــاً للإنجاز الذي اضطلع بــه المقدم بهاء المومني، من خلال تســليط الضوء على القيادة الاســتراتيجية لجلالة الملك عبدالله الثاني ودور الجيــش الأردني الفاعل في عملية تســوية النزاعات في عالم يشهد تصاعدًا مستمرًا للأزمات السياسية والعســكرية، كما يبرز الأردن كداعم رئيسي للسلام الإقليمي، بفضل مزيــج فريد من الحكمة السياســية والقدرة العســكرية، إذ يتمثل دور القوات المسلحة في تسوية النزاعات في عدة جوانب رئيســية، ســواء على المســتوى الداخلي أو الخارجي، وذلك بما يتوافق مع سياســات الدولــة الأردنية ويعزز الاســتقرار الأمني في المنطقة، لذا تســاهم القوات المسلحة الأردنية بشكل كبير في تسوية النزاعات وتعزيز الاستقرار الأمني في المنطقة والعالم، مما يعكس قدرتها على مواجهة التحديات وتحقيق السلام في أوقات الأزمات.

حيث سخر الباحث إمكاناته وعلمه في تقديم الجهود الأردنية نحو السلام وتســوية النزعات من خلال إعداد وكتابة ونشر بحث خاص حول دور جلالة الملك عبدالله الثاني في تســوية النزاعات في الشرق الأوســط ودور الأردن العسكري بالمساهمة في حفظ السلام وطريقة النير إلى السلام، حيث تم نشــر البحث بمجلة جامعة JILIN DAXUE XUEBAO UNIVERSITY في الصين، إذ تتمتع هذه المجلة بتصنيف عالي كمجلة Q2 SCOPUS.

تبنــى الأردن بقيادته الحكيمة نهجًا عمليًــا ومعقولًا لفض النزاعات، موازنًا بين استقرار الوضع الداخلي والتأثير الفاعل في السياسات الإقليمية والدولية، إذ يُعد الملك عبد الله الثاني قائدًا محنكًا وذا رؤيا ســتطاع أن يدمج بين الحكمة السياسية والقدرة العسكرية لضمان الاستقرار الداخلي وتحقيق دور فاعل في بناء السلام الإقليمي، كما عزز الأردن دوره في الوســاطة بين أطراف النزاع الإقليمي، وتأكيد مكانته كداعم رئيســي للسلام في ظل النزاعات المســتمرة في منطقة الشرق الأوســط، مثل الصراع الفلسطيني الإســرائيلي، والاضطرابات في سوريا والعراق، كما تبرز الدراســة العلاقة التكاملية بين القيادة السياســية للملك عبدالله الثانــي، ودور الأردن في تعزيز جهــود السلام من خلال التوســط في النزاعات، ودعــوة الأطراف المعنيــة إلى الحوار والتسوية.

كُلّنا اعتزاز بقواتنا المسلحة رمز الشجاعة والولاء للبلاد

بصمة مالية في القوات المسلحة

لضابطين في الدائرة المالية

رقيب رولا علي المومنـــي

إن التميز ليس صدفة، بل هو ثمرة اجتهاد وإرادة لا تعرف التوقف، في هذا العدد من مجلة الأقصى نسلط الضوء على الرائدين سفيان الضامن وحاكم الدعجة في رحلتهما المهنية داخل القوات المسلحة بإيمان عميق بأن التطوير هو أساس النجاح، سلكا طريق العلم والمثابرة فحازا على شهادات مهنية مرموقة، لم تكن مجرد إنجازات شخصية، بل خطوات أحدثت أثرًا حقيقيًا في تعزيز الأداء المالي داخل المؤسسة العسكرية بجهودهما، أثبتا أن السعي المستمر وراء المعرفة يصنع الفرق، وأن الطموح المقترن بالإصرار قادر على رسم طريق النجاح وتحقيق التحول الحقيقي.

ونظراً للإنجاز المهم الذي صنعه الضابطان كرمهما رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، تقديرًا لجهودهما الكبيرة في تطوير أدائهما المهني، بعد اجتيازهما هذه الدورات التدريبية التي ساهمت بشكل كبير في تعزيز الأداء المالي داخل القوات المسلحة، هذا التكريم يعد تجسيدًا لاهتمام القيادة العامة للقوات المسلحة بتطوير كوادرها وتعزيز قدراتهم من خلال الدورات المتخصصة، مما ينعكس بشكل إيجابي على أداء المؤسسة العسكرية ككل.

الرائد سفيان الضامن الذي حصل على شهادة المحاسب القانوني الأردني (JCPA)، وهي الشهادة الأرفع في مجال المحاسبة على مستوى المملكة، بالإضافة إلى شهادة النماذج المالية والتحليل المالي(FMVA) من المعهد المالي الكندي، يعبّر عن أهمية هذه الشهادات في تعزيز الأداء المالي داخل القوات المسلحة وأن هذه الشهادات توفر معرفة معمقة بالمعايير الدولية للمحاسبة، مما ينعكس على تحسين العمل داخل الدائرة المالية ويؤثر في قرارات العمل الاستراتيجية.

واجتاز **الرائد حاكم الدعجة** شهادة المحاسب القانوني الأردني (JCPA)، مؤكداً على أهمية التدريب المستمر الذي توليه القوات المسلحة في رفع كفاءات منتسبيها، وقد نجح في اجتياز دورة المحاسب القانوني الأمريكي المعتمد (CPA) من المعهد الأمريكي للمحاسبين وهي دورة تتناول المحاسبة المالية التدقيق وبيئة الأعمال ليكون بذلك قدوة في مجال تخصصه.

الشهادات المهنية التي حصل عليها الرائدان الضامن والدعجة لم تضف لهما فحسب معرفة عملية وعلمية، بل منحتهم آفاقًا جديدة في التفكير وحل المشكلات يعكس هذا التميز اهتمام القيادة بتطوير مهارات الأفراد من خلال التدريب المستمر، ويظهر دورهم البارز في تطوير أداء القوات المسلحة وتحقيق أهدافها المالية والإدارية.

وستبقى القوات المسلحة رائدة في مهامها وواجباتها، متميزة بأدائها، يعلوها الإنجاز فوق الإنجاز، بهمة الدعم الملكي المتواصل والمتابعة الحثيثة من القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي.

طلابٌ مبتكـــــــرون
من مدارس الثقافة العسكرية

ملازم/١ حازم الحياري

لطالما كان التميّز هو مصدر الفخر والاعتزاز للطلبة الذين يدرسون في المدارس العسكرية، حيث يتعلمون مهارات القيادة والانضباط والتفاني، طلبة المدارس العسكرية يتفوقون في مختلف المجالات، هذا التميّز يعود إلى الجهد والمثابرة التي يبذلونها في دراستهم وتنمية مهاراتهم، وكذلك إلى الدعم والتشجيع الذي يحصلون عليه من معلميهم وأسرهم، في هذا العدد نقدم جانباً من تكريم رئيس هيئة الأركان المشتركة لطلبة متميزين ساهموا في تنمية أنفسهم، وتحقيق الإبداع والابتكار.

بادرت الطالبتان نور وجود الزبن من مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية بتصميم نموذج مبتكر لروبوت كرسي ذكي متحرك، يهدف إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين قدرتهم على التنقل، ويعتمد هذا الكرسي على تكنولوجيا متقدمة، حيث يتم وصله باستخدام البلوتوث بتطبيق خاص يتم تثبيته على الهواتف الذكية، مما يسمح بالتحكم في حركة الكرسي بكل سهولة، كما يحتوي الكرسي على مستشعر يعمل بالموجات الصوتية (ultra sonic) يقوم بالكشف عن الحواجز التي قد تواجه الكرسي على مسافة ٢٠ سم، حيث يتوقف الكرسي تلقائيًا عند اكتشاف أي عائق، ويقوم بإصدار صوت (buzzer) تنبه المستخدم عند اقتراب الحاجز، مما يسهم في توفير تجربة تنقل آمنة وفعالة لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تدربت الطالبات على تصميم وبرمجة الروبوتات باستخدام الليغو إذ يعد من أبرز الأساليب التعليمية التي تساهم في تطوير مهارات طالبات المرحلة الأساسية في مجالات التكنولوجيا والهندسة، تعتمد هذه الطريقة على استخدام قطع الليغو لبناء نماذج روبوتية بسيطة يمكن التحكم فيها وبرمجتها، مما يسهم في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطالبات في المراحل الأساسية، كما أن الهدف من استخدام الليغو هو تعليم طالبات المرحلة الأساسية على أساسيات تصميم الروبوتات وبرمجتها منذ الصغر بطريقة ممتعة وسهلة.

وفي ذات السياق ابتكر مجموعة من طلبة مدرسة الرشايدة الثانوية للبنين هم: صالح سائد القيسي، وراشد زياد العمرو، وينال تيسير الدهيسات، والطيب بسام البحير، فكرة الحذاء الرياضي الشاحن باستخدام الأقراص الكهروضغطية، إذ يحتوي الحذاء على أقراص كهرضغطية (Piezoelectric Discs) مثبتة داخل النعل، والتي تعمل على تحويل الطاقة الميكانيكية الناتجة عن الضغط أثناء المشي أو الجري إلى طاقة كهربائية، يتم تخزين هذه الطاقة في بطارية صغيرة مدمجة بالحذاء، أو تُستخدم مباشرة لشحن الأجهزة الإلكترونية.

يستفاد من هذا الابتكار توفير الطاقة، من خلال استغلال حركة الإنسان اليومية لتوليد طاقة نظيفة ومجانية، كذلك للاستخدام اليومي، إذ يمكن ارتداء الحذاء في أي وقت، مما يضمن استمرارية توليد الطاقة، كما يمكن الحذاء الكهروضغطية من دمج مستشعرات ذكية لتحليل الحركة أو تحسين الأداء الرياضي.

وستبقى مدارس الثقافة العسكرية منارةً للعلم والتميز بدعمٍ من القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي

الوفاء للمتقاعدين العسكريين

استذكار لمسيرة حافلة بالشجاعة والتضحية

أسرة مجلة الأقصى

في وطن صنع مجده رجال حملوا رأية العز والشرف، وتنفسوا هواء الكبرياء والإقدام في وطنهم الذي يفدونه بأرواحهم، ووقفوا في وجه الصعاب بعزيمة لا تلين، يأتي يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى ليكون نبراساً يُضيء دروب التقدير والعرفان، فهو يوم تتجسد به أسمى معاني الوفاء والانتماء، يستذكر فيه الأردنيون بواسل القوات المسلحة، الذين أفنوا وبذلو أعمارهم وأرواحهم ودمائهم في سبيل رفعة هذا الوطن، ففي هذا اليوم المجيد حصلت معركة عظيمة سميت بمعركة الشهداء السبعة، وقد سبقت معركة الكرامة الخالدة وكان لها أثر هام في مجرياتها ونتائجها، ولهذا اختاره جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، ليكون يوماً يحتفي فيه الأردنيون ببواسل قواتنا المسلحة، قائلاً: "وقد ارتأينا أن يكون الخامس عشر من شباط في كل عام يوماً للوفاء للمحاربين القدامى، وهو اليوم الذي سطرتْ فيه إحدى وحدات قواتنا المسلّحة الباسلة أسمى معاني البطولات عام ١٩٦٨ قبيل معركة الكرامة".

فهذا اليوم ليس مجرد تاريخٍ يُسجل في "التقويم"، أو يوماً عادياً عابراً ككل يوم، بل هو نداءٌ للذاكرة الوطنية، نستعيد فيه تضحيات الأبطال الذين رسموا بدمائهم حدود الكرامة، وسطّروا ببطولاتهم صفحاتٍ من المجد الخالد، في هذا اليوم، نقف احتراماً لهم، ونُجدد العهد بأن تظل تضحياتهم قمراً مضيئاً تهتدي به الأجيال، فالمجد لا يُنسى، والوفاء هو أقل ما يقدم لمن جعلوا من أرواحهم كتاباً يُسطر فيه الوطن مجده وعزته وكرامته.

ما يربو عن ربع قرن ما يزال ملك البلاد حفظه الله ورعاه يضع المتقاعدين العسكريين ورفاقه في السلاح نصب عينيه، وفاءً وتكريماً لهم على عطائهم وتضحياتهم في سبيل الوطن، الذين يتنفسون كرامته وعزته وشموخه في كل نفس، فهو القائل لهم في إحدى لقاءاته بهم: "أنتم رديف جيشنا العربي المصطفوي وأجهزتنا الأمنية الباسلة"، وكان جلالته نعم الرفيق لهم، فجلهم يشهدون له على مواقفه معهم وانتمائه لهم وعشقه للعسكرية وانضباطها.

واقتداءً بتوجيهات ورؤى جلالته القائد الأعلى للقوات المسلحة في تكريمه لهؤلاء الثلة البواسل، التقت مجلة الأقصى بعدد من المتقاعدين العسكريين من مختلف تشكيلات القوات المسلحة، لتسلط الضوء عليهم وعلى مسيرتهم العطرة.

اللواء المتقاعد محاسن الشرعة: "جلالة الملك عبدالله الثاني، قائدنا الملهم، يضع يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين في ١٥ شباط من كل عام، موعداً لتكريمهم، ليكون يوماً يجسد الفخر والاعتزاز برفقاء السلاح الذين خدموا الوطن بكل إخلاص، من خلال هذا اليوم، يظل التواصل والتقدير مستمراً بين القيادة وجنودها، في ظل توجيهات الملك السديدة التي تصب في تطوير القوات المسلحة بكافة جوانبها، من إدارية وعملياتية وتدريبية"

ويضيف "إن يوم المتقاعدين العسكريين هو يوم تكريم وعز وفخر، حيث يُظهر جلالة الملك اهتمامه العميق بالمتقاعدين، ويلتقي بهم بشكل دوري في منازلهم، ليؤكد على تقديره العميق لما بذلوه في خدمة الوطن"

اللواء المتقاعد الطبيب أحمد إبراهيم الريموني: مستشار أول في جراحة الأطفال والمسالك البولية والتشوهات الخلقية والمناظير للأطفال: "التحقت بالقوات المسلحة الأردنية في عام ١٩٩٠، وتنقلت بين الوحدات العسكرية، واجتزت ٦٤ دورة طبية متخصصة عالمياً، مما قادني لأن أصبح جزءاً من صرح طبي عريق يعد مدرسة للكفاءات في القطاعين العام والخاص، ودفعني شغفي في الطب الإنساني للتخصص في جراحة الأطفال في العام ٢٠٠١، ويذكر حادثة يعتز بها أيما اعتزاز، ولا زالت محفورة في ذاكرته، حيث أنقذ طفلاً يبلغ من العمر ١٢ عاماً كان يعاني من كتلة في الصدر خلال عاصفة ثلجية، حيث استمرت العملية لأكثر من ١٥ ساعة وسط تحديات صعبة، لكن عزيمته وإصراره على إنقاذ حياة هذا الطفل كان الأثر الأكبر لنجاح هذه العملية، ليكبر ذلك الطفل لاحقاً ويلتحق بكلية الطب مستلهماً قصة إنقاذه، ويزور بعدها الطبيب الريموني مذكراً إياه بقصة إنقاذه وأن تكون دافعاً له ليلتحق بكلية الطب.

وعن يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، يقول إن "يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين تأكيد على استمرار التقدير لمن خدموا الوطن، إذ تحرص القوات المسلحة بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني على تكريمهم ومشاركتهم في المناسبات الوطنية، اعترافاً بما قدموه من تضحيات"، وكما كانت أمنية والد الريموني أن يكون ابنه طبيباً في الجيش العربي، فقد تحقق هذا الحلم، ليحمل في يد السلام، وفي الأخرى سماعة الطب، محققاً بذلك أنموذجاً للعطاء الذي لا ينضب.

العميد المتقاعد الطبيبة رحاب أسعد غنما: مستشارة أولى في طب العيون: "ثلاثون عاماً من الخدمة العسكرية لم تكن مجرد وظيفة، بل حياة مليئة بالعطاء والانتماء، فالخدمات الطبية الملكية بيتي الأول، حيث تلقيت التدريب الأكاديمي والمهني، واكتسبت خبرة متميزة جعلتني من أوائل استشاريي طب العيون"، مؤكدة على أن الخدمات الطبية بيئة داعمة للمرأة العسكرية، حيث حصلت على حقوقها كاملة في التدريب والتطوير دون تمييز، وهو ما جعلها توازن بين حياتها المهنية كطبيبة وأم في ذات الوقت.

وعن تقاعدها من الخدمات الطبية الملكية، تقول: "التقاعد من الوظيفة لا يعني التقاعد من الخبرة، فالخبرة التي اكتسبتها في مدينة الحسين الطبية والمستشفيات العسكرية الطرفية جعلت لي مكانة طبية متميزة، كما أن انتمائي للمؤسسة العسكرية لم يكن مجرد مرحلة، بل حياة حافلة بكل ما تعني الكلمة من معنى، وشعار القوات المسلحة يزال عن الـ "بورية" عند التقاعد لكنه شعار لا يُخلع من القلب".

مضيفة: "يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين يومٌ يملؤه الفخر، حيث يحرص جلالة الملك عبدالله الثاني على تكريم من أفنوا أعمارهم في خدمة الوطن، وتبقى القوات المسلحة البيت الكبير الذي يُعطي بلا حدود، والخدمات الطبية المدرسة التي خرجت جحافل من الأطباء والممرضين المهرة، ليبقى الجيش والانتماء له حكاية لا تنتهي".

العميد المتقاعد محمد حمود الخضير: الذي أمضى ٣٢ عاماً من عمره في القوات المسلحة، يقول: "خدمتي في القوات المسلحة كانت ميداناً للشرف والانتماء، حيث كانت لحظات الفخر تتجلى في زيارات جلالة الملك عبدالله الثاني، فمع كل لقاء كانت المعنويات تعانق عنان السماء، وأن الجيش لم يكن مجرد عمل، بل عائلة تمتد مدى الحياة، فالزمالة فيه أخوة حقيقية تستمر حتى بعد التقاعد، وهذه الروح العسكرية انعكست على عائلتي، حيث التحق أبنائي بالأجهزة الأمنية، حاملين معهم حب الوطن

والانتماء للقيادة الهاشمية"، في يوم الوفاء للمحاربين القدامى والمتقاعدين العسكريين، يتجدد الاعتزاز بوقوف المتقاعدين صفاً واحداً خلف جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي يحرص دائماً على ندائهم بـ "إخواني المتقاعدين العسكريين"، ويشركهم في تحديث الاستراتيجيات العسكرية. فالجلوس مع جلالته ليس لقاءً رسمياً فقط، بل حديث بين قائد وإخوانه في السلاح، يملؤه التقدير والتواصل الصادق، ليبقى الجيش مدرسة الانضباط والعطاء الذي لا ينضب".

النقيب المتقاعد علي المعابرة: خدمت في القوات المسلحة الأردنية لمدة ٣١ عاماً بكل فخر واعتزاز، حيث كنت من أوائل الجنود الذين خدموا في كتيبة شرحبيل بن حسنة/٢٦،و بدأت خدمتي العسكرية كعريف وتدرجت حتى وصلت إلى رتبة نقيب، مختصاً في الاتصالات، وعملت على تدريب المنتسبين الجدد، فحبي لوطني كان العامل الأساسي في التحاقي بالقوات المسلحة، وقد زرعت هذا الحب في أبنائي الذين ساروا على نفس الدرب، فاليوم ولأجل الصدفة المشرفة يقوم ابني زهاء الدين بالخدمة العسكرية في نفس الكتيبة التي التحقت بها، ويحرص على النهل من خبرتي ونصائحي التي اقدمها باستمرار له ولأشد من عضده وعزيمته، فالانضباط والالتزام كانا ولا يزالان شعارين رئيسيين يرافقان كل من خدم بالعسكرية"، وفي يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين، يؤكد المعابرة على أن التكريم والتواصل المستمر من جلالة الملك عبد الله للقوات المسلحة والمتقاعدين يعزز روح الفخر والاعتزاز، ويشعر الجميع بأنهم جزء لا يتجزء لا يتجزأ من الجيش، بما يحملونه من خبرات ونصائح تنتقل بين الأجيال.

الرقيب الأول المتقاعد سالم نصار المراعية: منذ عام ١٩٨٨، تشرفت بالخدمة في كتيبة الحسين الآلية/٢، المعروفة بـ "أم الشهداء"، والتي سُطّرت بطولاتها بدماء الشهداء في أرض فلسطين، وخدمت في كتيبة تحمل اسم المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، وكان شعارها "الموت بشرف أو العيش بشرف"، وقد حملت هذا الشعار في قلبي، وخدمت فيها ١٨ عاماً كانت من أفضل سنين عمري"

يستعيد المراعية بفخر ذكرى أول مرة حمل فيها البندقية، حين أدرك أن الوطن أمانة في عنقه، كما يتذكر باعتزاز تكليفه بتنظيم زيارة رسمية لرئيس هيئة الأركان، حيث واصل عمله ٦٠ يوماً متواصلة دون مغادرة الكتيبة لإنجاز المهمة على أكمل وجه.

اليوم، وهو يرى اثنين من أبنائه يخدمون في القوات المسلحة، يقول: "أشعر بكل فخر أن إرثي في حب الوطن والانتماء للقيادة الهاشمية مستمر وبعيون أبنائي، وفي يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين، يتجدد الفخر بهذا التكريم الذي يؤكد أن الخدمة العسكرية ليست مجرد ماضٍ، بل وسام يرافق الجنود حتى بعد التقاعد"

سيظل هذا اليوم محطة فخر وأمل، إذ يعكس التقدير المستمر لأبناء الوطن الذين وقفوا صامدين في وجه التحديات، ليبقى الأردن شامخاً عزيزاً آمناً، وتبقى رايته مرفوعة، فها نحن في يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى، نستحضر في قلوبنا أرواح الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم من أجل وطنهم وتجسيداً حقيقياً للولاء والانتماء، حيث تتجدد العزائم وتعلو الهمم تكريماً لأولئك الذين سطروا تاريخاً مشرفاً بدمائهم وأرواحهم.

بريد الأقصى

أهلاً بكم في بريد الأقصى، ستكون هذه المساحة لطرح أفكاركم وإبداعاتكم في الكتابة أو في أي شكل من أشكال المشاركات

رقيب غفار احمود اللصاصمة

قصة مثل: "على قد لحافك مد رجليك"

كان هناك شاب فقير يعيش في قرية صغيرة، وكان دائم التذمر من قلة المال، ويطمح لأن يعيش كالأغنياء، وذات يوم قرر أن يقترض مبلغًا كبيرًا ليشتري أثاثًا فاخرًا وملابس غالية، لكنه لم يتمكن من سداد ديونه وأصبح يعاني أكثر مما كان عليه.

جاء إليه رجل حكيم في القرية وقال له: "يا بني، العيش بما يتناسب مع إمكانياتك خير من ملاحقة أحلام أكبر منك"، تعلم الشاب الدرس وأصبح يدير أموره بحكمة، ومن هنا جاء المثل: "على قد لحافك مد رجليك"، ليذكّر الناس بأهمية التوازن بين الطموح والقدرة.

مشاركة من سلمى عدنان الحراسيس

أسماء الجنة:

جنة الفردوس
جنة النعيم
جنة الخلد
جنة المأوى
جنة عدن
دار السلام
دَارِ الْمُتَّقِينَ
دار القرار

مشاركة من ماريا العوامرة

معلومات غريبة:

نبض القلب يتغير مع الموسيقى: نبض قلبك يمكن أن يتماشى مع الإيقاع الموسيقي الذي تستمع إليه، خاصة إذا كان هادئًا أو سريعًا.

الدجاج يتحدث قبل الفقس: يستطيع جنين الدجاج داخل البيضة إصدار أصوات للتواصل مع أمه قبل أن يفقس.

النمل لا ينام أبدًا: النمل لا ينام كالإنسان، بل يدخل في حالات قصيرة من الراحة على مدار اليوم.

الجزر كان بنفسجي اللون: قبل أن يصبح برتقاليًا، كان الجزر في العصور القديمة ذا لون بنفسجي.

مشاركة من رقيب سمية غليلات

فروقات:

الذنب: ما تضر به نفسك ويكون في حق من حقوق الله مثل، الصلاة، والصوم، والزكاة، والحج، وأي شيء بينك وبين الله، وهذه يغفرها ربنا عندما تستغفره، وتتوب إليه، ولا ترجع للذنب مرة أخرى.

السيئة: فهي ما ترتكبه في حق أي مخلوق وتشمل كل المخلوقات (إنسان - حيوان - جماد - نبات - هواء - والخ)، مثل الغيبة النميمة، الاعتداء، السرقة، التلويث الخ ... وأي شيء تضر به غيرك، ما يلزمك فيه رد المظلمة، أو تعتذر أو يسامحك.

الغيبة: ذكرك أخاك بما يكره وهو فيه.

البهتان: ذكرك أخاك بما يكره وليس فيه، وهو كذب وافتراء عليه، والبهتان أعظم ذنبًا من الغيبة.

النميمة: هي نقل الكلام من شخص لشخص للإيقاع بينهم ولإفساد العلاقات.

مشاركة من هدى أبو طافش

ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني الخاص بمجلة الأقصى:
aqsamag@jaf.mil.jo لـــنشرها في الأعداد القادمة

المنطقة العسكرية الوسطى

ندوة تدريبية في قيادة المنطقة بحضور المساعد للعمليات والتدريب والمساعد للإدارة والقوى البشرية

قائد المنطقة يُكرّم قائدها السابق

المفتش العام للقوات المسلحة
يزور قيادة مجموعة اتصالات المنطقة

قائد المنطقة يُكرّم عدداً من ضباط وأفراد
كتيبة حرس الحدود/ ٣ الملكية

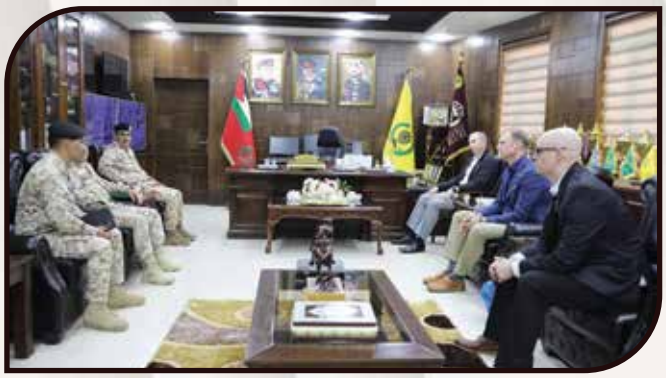

وفد أمريكي يزور قيادة المنطقة

ندوة تدريبية في قيادة المنطقة بحضور المساعد للعمليات والتدريب

المفتش العام للقوات المسلحة يزور كتيبة أبي عبيدة الآلية/٢٤

قيادة المنطقة تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

قائد المنطقة يُكرّم رئيس أركان المنطقة السابق

وفد أمريكي يزور قيادة المنطقة

قائد المنطقة يُكرّم قائدها السابق

قائد المنطقة يحاضر مرتبات لواء حرس الحدود /١

قائد المنطقة يحاضر مرتبات لواء الشهيد وصفي التل الآلي /٢

قائد المنطقة يتفقد لواء الشهيد الملك عبدالله الأول الآلي/٩٠

قيادة المنطقة تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

المساعد للعمليات والتدريب يزور كتيبة الاستطلاع الميداني

قائد المنطقة يُكرّم قائدها السابق

قائد المنطقة يتفقد كتيبة هندسة المنطقة

قائد المنطقة يحاضر دورة المستجدين في قيادة المنطقة

قيادة المنطقة تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية يحضر مناقشة الخطة التدريبية للسنة ٢٠٢٤/٢٠٢٥

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية يستقبل وفداً كندياً

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية
يستقبل الملحق العسكري الدفاعي الكندي

قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية تحتفل
بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

فعالية الركض لمسافة (٥كم) لمرتبات قوات الملك
عبدالله الثاني الخاصة الملكية (يوم القائد)

المفتش العام للقوات المسلحة يزور كتيبة المساحة والاستمكان الملكية

قيادة السلاح تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

الملحق العسكري البريطاني يزور قيادة السلاح

تخريج دورة مستجدين تابعة لمديرية القضاء العسكري في كتيبة الراجمات/٢٩ الملكية

قائد السلاح يتابع فحص الكفاءة السنوي لمهنة المساحين في مدرسة سلاح المدفعية الملكي

قيادة سلاح الجو الملكي تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل قائد سلاح الجو الكندي

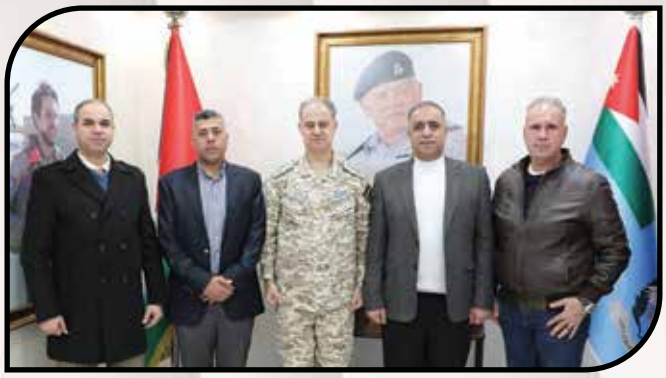

قائد سلاح الجو الملكي يُكرم عدداً من الضباط المتقاعدين

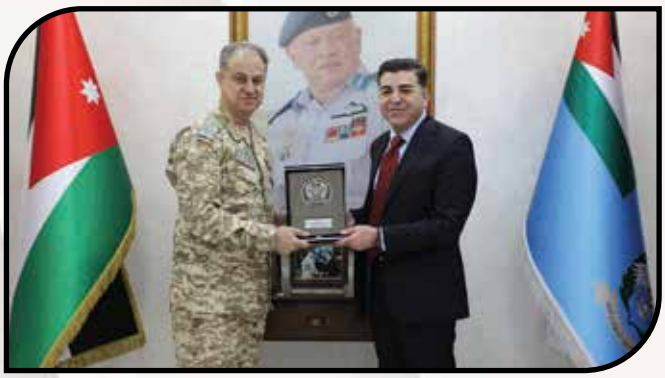

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل وفداً عسكرياً إيطالياً

القوة البحرية والزوارق الملكية تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

رئيس أركان القوات البحرية الباكستانية يستقبل قائد القوة البحرية والزوارق الملكية على هامش تمرين أمان الدولي في باكستان

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية يستقبل قائد لواء المشاة البحرية الخامس الأمريكي

اختتام فعاليات ورشة عمل ضباط الصف المشتركة مع الجانب الأمريكي في قاعدة الأمير هاشم بن عبدالله الثاني البحرية

السفينة الشراعية الإيطالية (Amerigo Vespucci) تزور خليج العقبة ضمن جولتها حول العالم

قائد الحرس الملكي الخاص يتابع ندوة النقد الذاتي لمجموعات وتشكيلات الحرس الملكي الخاص

تخريج عدد من الدورات في مدرسة تدريب الحرس الملكي الخاص

قائد الحرس الملكي الخاص يُكرّم مجموعات الحرس

قيادة الحرس الملكي الخاص تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

تكريم وحدات الحرس الملكي الخاص بسباق الضواحي

قيادة اللواء تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

قائد القوة البريطاني في قبرص يزور
كتيبة خالد بن الوليد /١٥

قائد اللواء يتابع ندوة تدريبية لمرتبات اللواء

تخريج دورة اللغة الإنجليزية في قيادة اللواء
بالتعاون مع المعهد البريطاني

قائد اللواء يُكرّم عدداً من قادة الكتائب

قائد القوات البرية في القيادة المركزية الأمريكية يزور قيادة اللواء

الملحق العسكري البريطاني يزور قيادة اللواء

وفد من ولاية كولورادو يزور قيادة اللواء

قيادة اللواء تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

تخريج دورة مستجدين في كتيبة ٩١/ التدخل السريع

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية يُكرّم عدداً من الطلبة المميزين في مدارس الثقافة

مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية
يُكرم عدداً من المتقاعدين العسكريين

مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية تحصد مراكز متقدمة بمسابقة بناة الغد ٢٠٢٤/٢٠٢٥

مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية
تعزز التعاون مع المكتبة الوطنية

المساعد للعمليات والتدريب يفتتح قاعة في مدرسة الدفاع الجوي الملكي

مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي تحتفل
بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يزور قيادة لواء الدفاع الجوي الميداني/٤ الملكي

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يتفقد قيادة كتيبة الدفاع الجوي الميداني/٨١ الملكية

وفد أمريكي يزور مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي

مدير سلاح الهندسة الملكي يزور مجموعة الآلات الهندسية

مديرية سلاح الهندسة الملكي تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

مدير سلاح الهندسة الملكي يحضر ندوة السلاح لسنة ٢٠٢٤

المساعد للإدارة والقوى البشرية يحضر ندوة تدريبية في مديرية سلاح اللاسلكي الملكي

مديرية سلاح اللاسلكي الملكي تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يُكرّم أحد الضباط المتقاعدين

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يزور قيادة كتيبة الاتصالات/١ الملكية

المفتش العام للقوات المسلحة يزور قيادة الشرطة العسكرية الملكية

قيادة الشرطة العسكرية الملكية تحتفل بيوم الوفاء
للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

قائد الشرطة العسكرية الملكية يُكرّم عدداً
من ضباط الصف المميزين

وفد عسكري من جمهورية سلوفينيا
يزور قيادة الشرطة العسكرية الملكية

حملة للتبرع بالدم لمرتبات الشرطة العسكرية الملكية

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مستودعات سلاح الصيانة الملكي

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور
قيادة الذخيرة العسكرية

مدير التزويد اللوجستي يُكرّم الضباط المتقاعدين والمنقولين
من مرتبات المديرية ووحداتها

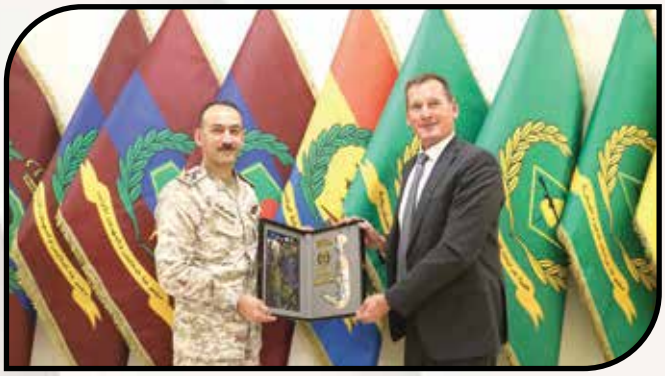

مدير التزويد اللوجستي يُكرّم وفد معهد الحوكمة
الأمني الأمريكي (ISG)

مدير التزويد اللوجستي يُكرّم رفاق السلاح بيوم الوفاء
للمتقاعدين العسكريين

الخدمات الطبية الملكية تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل وفداً بريطانياً

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل وفداً أمريكياً

إتفاقية تعاون تدريبي وأكاديمي بين الخدمات الطبية الملكية وجامعة العقبة للعلوم الطبية

إجراء عملية نوعية لطفل عمره ٣٠ ساعة في مستشفى الأمير هاشم بن عبدالله الثاني العسكري

مديرية سلاح الصيانة الملكي تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

مدير سلاح الصيانة الملكي يُكرّم أحد ضباط الصف المميزين

مدير سلاح الصيانة الملكي يتفقد مشاريع في شعبة الإنتاج بمشاغل الحسين الرئيسية

مدير سلاح الصيانة الملكي يُكرّم أحد مدراء السلاح السابقين

المعهد المروري الأردني يعقد ندوةً مرورية في مديرية سلاح الصيانة الملكي

المساعد للعمليات والتدريب يفتتح مبانٍ إدارية في مديرية أمن وحماية المطارات

مديرية أمن وحماية المطارات تحتفل بيوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى

اجتماع تنسيقي في مديرية أمن وحماية المطارات

مدير أمن وحماية المطارات يتفقد مرافق المديرية

آمر كلية القيادة والأركان يُكرّم الضباط المنقولين

وفد عسكري رواندي يزور كلية القيادة والأركان

وفد عسكري باكستاني يزور كلية القيادة والأركان

مدير الاستخبارات العسكرية يحاضر في كلية القيادة والأركان

مدير الأمن العسكري يحاضر في كلية القيادة والأركان

وزير الثقافة يحاضر في كلية الدفاع الوطني

الدكتور جواد العناني يحاضر في كلية الدفاع الوطني

اللواء الركن المتقاعد الدكتور رضا البطوش
يحاضر في كلية الدفاع الوطني

وفد عسكري رواندي يزور كلية الدفاع الوطني

الاحتفال باليوم الوطني لدولة قطر في كلية الدفاع الوطني

نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية يزور كلية العلوم الشرطية

نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية يزور كيلة الأميرة منى للتمريض

نائب رئيس الجامعة للشؤون العسكرية يتفقد مرافقها

اختتام دورة التلاميذ التأسيسية في جامعة مؤتة /الجناح العسكري

حملة للتبرع بالدم في كلية الأميرة منى للتمريض

مدير المدينة التدريبية يُكرم مديرها السابق

مدير المدينة التدريبية يزور معهد الإدارة والتدريب اللوجستي

مدير المدينة التدريبية يزور مدرسة سلاح الهندسة

مدير المدينة التدريبية يحاضر مرتباتها

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مديرية التموين والنقل الملكي

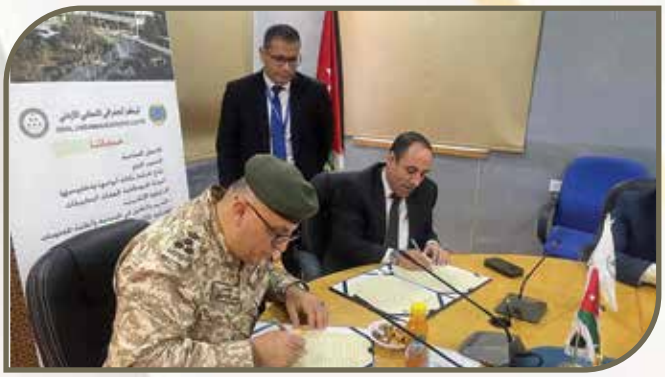

اتفاقية تعاون بين المركز الجغرافي الملكي ودائرة الأراضي

توقيع اتفاقية بين المؤسسة الاستهلاكية العسكرية وشركة الخير للدواجن

تخريج دورة في معهد التدريب المالي العسكري

تخريج دورة في مركز تدريب المرأة العسكرية

المفتش العام للقوات المسلحة يزور المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة

الملحق العسكري الفرنسي يزور مديرية سلاح المشاة والدروع

وفد عسكري سعودي يزور
مدرسة الشهيد الملك عبدالله بن الحسين للمشاة

وفد عسكري بريطاني يزور مدرسة الملك طلال العسكرية

الملحق العسكري الكندي يزور قيادة معهد اللغات

وداع بعثة العمرة العسكرية في كلية الأمير حسن للعلوم الإسلامية
بحضور المساعد للإدارة والقوى البشرية

وفد عسكري من كلية القيادة والأركان البحرية الباكستانية
يزور صرح الشهيد

المشاركون في دورة إدارة موارد الدفاع للضباط في قيادة
معهد الإدارة والتدريب اللوجستي يزورون صرح الشهيد

تخريج عدد من الدورات في معهد تدريب الإعلام العسكري

ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة
وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي :

جندي محمد هيثم الفقير

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ٢٣ كانون الثاني ٢٠٢٥

وكيل/١ عبدالله خلف الفروخ

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٢٦ كانون الثاني ٢٠٢٥

المجند مالك بسام العوابدة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين الموافق ٢٧ كانون الثاني ٢٠٢٥

العميد المتقاعد جميل أحمد العموش

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ كانون الثاني ٢٠٢٥

رقيب عمران حسان المومني

عريف شاكر محمد الصولحيين

عريف محمد إبراهيم زطيمة

جندي/١ مصعب عيسى الخوالدة

الذين انتقلوا إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٥

وكيل محمود علي البردويل

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٢ شباط ٢٠٢٥

مستخدم مدني محمد صالح الهزايمة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين الموافق ٣ شباط ٢٠٢٥

عريف فالح محمد الغزال

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٤ شباط ٢٠٢٥

وكيل/١ يونس حميدي الجبور

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٩ شباط ٢٠٢٥

اللواء المتقاعد زاهي داود الداود

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ١٢ شباط ٢٠٢٥

مستخدم مدني محمد عبد الرحيم العشعوش

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق ١٣ شباط ٢٠٢٥

وكيل عبد الكريم أحمد عبد الكريم

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ١٥ شباط ٢٠٢٥

العميد المتقاعد عمر حمدان الطويقات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين الموافق ١٧ شباط ٢٠٢٥

العميد المتقاعد علي محمد مطالقة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٢ شباط ٢٠٢٥

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الوفاء و البيعة

تاريخ خالد في سجل الوطن

قائد المنطقة العسكرية الشرقية
العميد الركن أحمد سالم السرحان

يوم السابع من شباط من كل عام تدق عقارب الساعة ، وتتوقف أجراس الزمن، ليستذكر الأردنيون مناسبة عزيزة، يقفون أمامها إجلالًا ووفاءً لروح القائد الكبير جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه ، قائد فذ قاد مسيرة الوطن لسبعة وأربعين عامًا مدشنًا خلالها مرحلة جديدة في تاريخ الأردن الحديث، ونجدد البيعة والعهد للملك الإنسان والقائد الأب جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه، ملك هاشمي حافظ على الإرث الهاشمي وسار بوطنه بكل أمانة ومسؤولية على مدار ربع قرن، ضاربًا أروع الأمثلة في العطاء والوفاء.

في هذا اليوم تعود بنا الذاكرة لنقف أمام محطات خلدها التاريخ، لمسيرة جلالة الملك الراحل، باني نهضة الأردن، التي كانت ومازالت نبراسًا أضاء أيامنا، مسيرة تجاوزت التحديات، واستطاع خلالها جلالته بشخصيته القيادية المتميزة أن يحولها إلى إنجازات، قادت الوطن نحو ركب التقدم والبناء.

فقد بدأ جلالته حكمه باتخاذ خطوات جريئة وتاريخية، استهلها بتعريب قيادة الجيش العربي في الأول من آذار عام ١٩٥٦، ومن ثم إنهاء المعاهدة الأردنية البريطانية عام ١٩٥٧، وفي عام ١٩٦٨ قاد جيشه نحو النصر في معركة الكرامة الخالدة، وكسر أسطورة الجيش الذي لا يقهر وكان لها الأثر الكبير في نفوس أبناء الجيش العربي الأردني.

لقد كانت مسيرة جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه متميزة واستثنائية وضع خلالها الوطن على خارطة العالم، إذ تميزت بالاعتدال والتوازن، والبناء والتطوير لكافة مؤسسات الدولة، وشهدت المملكة نهضة تنموية شاملة في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والصحية، وعمل على ترسيخ مبدأ الديموقراطية، وتوسعت في عهده قاعدة التعليم الإلزامي، من خلال بناء العديد من المدارس شملت الأرياف والقرى، مما كان له الأثر الأكبر في ارتفاع نسبة التعليم.

لقد سعى جلالته لتحقيق الاستقرار للوطن رغم التحديات التي أحاطت بالدولة الأردنية آنذاك، ساندة في ذلك شعبه الوفي، فقد استطاع بحكمته وصفاء سريرته أن يكسب القلوب، إذ كان لهم الأب قبل القائد، استمدوا من حكمته وشجاعته، العزيمة والإصرار على النهوض بالوطن، ومن وفائه الإخلاص للقيادة الهاشمية.

ولم تتوقف جهود جلالته رحمه الله في تحقيق الاستقرار داخليًا، وإنما كان لجلالته جهود على الصعيد الإقليمي والدولي، وكانت له مواقف ثابتة ومبادئ راسخة، في تحقيق الاستقرار بالمنطقة، وناضل رحمه الله طوال سني حكمه من أجل القضية الفلسطينية، في زمن الحرب والسلام، وقد نجح إلى جانب شعبه الوفي بقيادة الوطن نحو التميز في بناء الوطن، وخدمة الأمتين العربية والإسلامية، حتى غدا الوطن في عهد جلالته مثالًا يُحتذى به في الاتزان والاستقرار.

وفي عام ١٩٩٩، وبعد سبعة وأربعين عامًا من العطاء المتواصل، ودع الوطن في يوم كان الأشد والأصعب على قلوب أبناء الشعب الأردني جلالة الملك الحسين، تاركًا سيرة عطرة حافلة وإنجازات عظيمة، ووقف الأردنيون بكل وفاء وإخلاص، يجددون البيعة لأنبل الرجال جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية، معززًا المسيرة بكل تفانٍ وإخلاص، فقام جلالته بعدة تعديلات شملت كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتشريعية والتعليمية وغيرها، مكنت الأردن من مواجهة تحديات العصر، وكانت زاهرة بالعمل والعطاء والإنجاز والهمة العالية، وتكللت بنهضة شاملة للوطن وأبنائه.

وقد اهتم جلالته بالقوات المسلحة اهتمامًا كبيرًا، إذ شهدت خلال مسيرة حكم جلالته تطورًا كبيرًا وملحوظًا، بإدخال الأسلحة التكنولوجية الحديثة، وإرسال منتسبي القوات المسلحة في دورات خارجية لاكتساب المهارات والاستفادة من خبرات الجيوش في التدريب، حتى غدت القوات المسلحة أنموذجاً في الكفاءة والتميز والقدرة القتالية العالية، لصون الوطن وحفظ أمنه ومكتسباته.

لقد استطاع جلالته على مدار ربع قرن أن يضع بصمة واضحة للأردن ليس داخليًا فحسب، وإنما خارجيًا، في الوقوف إلى جانب الأشقاء والمكلومين في البلدان والدول المجاورة ممن تعرضت بلادهم للحروب والنزاعات، واستقبال من تقطعت بهم السبل من اللاجئين، ضاربًا أروع الأمثلة في مساعدة الإنسان لأخيه الانسان، ومتجاوزًا كافة الظروف والتحديات، ووضع جلالته القضية الفلسطينية على رأس أولوياته، بالمناداة بحق الفلسطينيين بتقرير مصيرهم في كافة المؤتمرات والمحافل الدولية بكل حزم وثبات متجاوزًا كافة الضغوطات الدولية.

في ذكرى الوفاء للملك الحسين نرفع أكفنا داعين الله العلي القدير أن يرحم جلالته وأن يجزيه خير الجزاء، ونجدد البيعة لجلالة القائد الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، وأدامه وسدد خطاه.

EMDAD
WOODEN & SMART FURNITURE
جودة عالية
أسعار منافسة
أقساط ميسرة
ما عليك إلا زيارتنا
نصنع الفخر بكل قطعة ل افرادنا جيشنا البواسل
www.emdadwsf.com
info@emdadwsf.com
+962-77-6502040

CAB | SIGNATURE | LINC

من بنك القاهرة عمان